

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الجامعة الإفريقية أحمد دراية - أدرار -

قسم العلوم الإنسانية
إعلام واتصال



كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية
والعلوم الإسلامية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية
تحت عنوان:

دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية:
مجلة القصر أنموذجاً.

إعداد الطالبتين :
• ميلودة بن مولود .
• فاطمة دحمان .
إشراف الأستاذ :
• العيد حاج قويدر

السنة الجامعية: 1439-1440هـ / 2018-2019م

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الجامعة الإفريقية أحمد دراية - أدرار -

قسم العلوم الإنسانية
إعلام واتصال



كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية
والعلوم الإسلامية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية
تحت عنوان:

دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية:
مجلة القصر أنموذجاً.

إعداد الطالبتين :
• ميلودة بن مولود .
• فاطمة دحمان .
إشراف الأستاذ :
• العيد حاج قويدر

السنة الجامعية: 1439-1440هـ / 2018-2019م





شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا
تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب
الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. وإلى نبي الرحمة ونور
العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة، تعود إلى
أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا
الكثير بالذليل بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، لتبعت الأمة من
جديد، وقبل أن نمضي، نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير
والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق
العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالتقدير
الدكتور حاج قويدر العيد الذي تفضل بالإشراف على هذا
البحث، فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام.



إهداء

إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر، إلى من سهر الليالي الطوال وعارك الأيام الشداد، إلى من علمني تجاربه أن النجاح لا يكون إلا بالتصميم والكفاح والعمل الجاد** والدي الغالي** إلى من برضاها ندخل الجنان، وإلى تلك الشمعة الدافئة التي أنارت دربي بكل حب وحنان، إلى من أرضعتني من ثعب السنين معنى النجاح** والدي الغالية** إلى تلك المجموعة القزحية التي لونت حياتي وأعطتها طعما ولونا جميلين، إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة، رياحين حياتي إلى من تقاسمت معهم هموم الحياة، ولا أنسى براعم وكأكيت العائلة

إخوتي وأخواتي وكافة الأهل، أقاربي، عائلتي الكريمة إلى منارات العلم الذين علموني من تجاربهم معنى الحياة وقدموا لي خلاصة حياتهم العلمية والمهنية لتكون لي منارة ونبراس أحمله لينير دربي** أساتذتي الأفاضل في المدارس والجامعة**

إلى من بصحبته تعلمت أن الدنيا مهما قست علينا لها الوجه المشرق، إلى من علموني أن الوفاء لا يكون إلا في الصديق** أصدقائي الأعزاء** إلى كل من شاركني انجاز هذا البحث المتواضع** ميلودة** ولكل من ساعدني ووقف بجاني وقفة صدق وإخلاص لإتمام هذا العمل ولو بدعاء مخلص

من القلب** أقف له وقفة إجلال وامتنان وشكر**.

فاطمة



إهداء

ألا بذكر الله تطمئن القلوب، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه
اهدي ثمرة جهدي إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من كان دعاؤها سر وجودي وسر نجاحي إلى التي أرضعتني الحب والحنان أمي
ثم أمي ثم أمي الحبيبة
إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقوم لنا لحظة
سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريقي والذي العزيز
إلى رياحين حياتي إخوتي كل باسمه بالإضافة إلى أبناء أخي البراعم وإلى كل عائلتي
إلى من علمني التفاؤل والمضي إلى الأمام، إلى الذي مهد لنا طريق العلم والمعرفة
أستاذنا الفاضل حاج قويدر العيد
وإلى كل من كان سندي في هذا العمل وأخص بالذكر دحمان فاطمة

ميلودة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
.....	كلمة شكر
.....	الإهداء
.....	قائمة المحتويات
.....	المقدمة

أ - ح

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام المحلي

12	المبحث الأول: مفهوم الإعلام المحلي
12	المطلب الأول: نشأة الإعلام المحلي
15	المطلب الثاني: تعريف الإعلام المحلي
17	المطلب الثالث: أهمية الإعلام المحلي
19	المبحث الثاني: خصائص ووظائف الإعلام المحلي
19	المطلب الأول: خصائص الإعلام المحلي
21	المطلب الثاني: شروط وضوابط الإعلام المحلي
22	المطلب الثالث: وظائف الإعلام المحلي
23	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية

25	المبحث الأول: أدوات ووسائل الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية..
25	المطلب الأول: الصحف والمجلات المحلية
27	المطلب الثاني: الإذاعات المحلية وخصائصها
30	المطلب الثالث: التلفزيون المحلي وخصائصه
31	المبحث الثاني: الأدوار الإستراتيجية للإعلام المحلي في نشر الثقافة

.....	المحلية
32	المطلب الأول: دور الإعلام المحلي في التثقيف الصحي.....
33	المطلب الثاني: دور الإعلام المحلي في تنمية الوعي الرياضي.....
35	المطلب الثالث: دور الإعلام المحلي في تنمية الثقافة البيئية.....
38	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

40	المبحث الأول: التعريف ب: مجلة القصر.....
40	المطلب الأول: نشأة مجلة القصر.....
41	المطلب الثاني: أهداف مجلة القصر.....
42	المطلب الثالث: مجالات النشر بالمجلة.....
43	المبحث الثاني: دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية.....
43	المطلب الأول: السمات العامة لمجلة القصر (فئة كيف قيل؟).....
47	المطلب الثاني: الإطار الشكلي لمجلة القصر (فئة كيف قيل؟).....
50	المطلب الثالث: دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية (فئة ماذا قيل؟).....
60	خلاصة الفصل.....
62	الخاتمة.....
65	قائمة المصادر والمراجع.....
71	الملاحق.....

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول ورقمه
43	الجدول رقم(01): القوالب الفنية في مجلة القصر
44	الجدول رقم(02) : نوع الجمهور المستهدف.
45	الجدول رقم(03): نوع اللغة المستخدمة.
47	الجدول رقم(04): شكل غلاف مجلة القصر
48	الجدول رقم(05): تكرار المواضيع المصحوبة بالصورة والمواضيع التي دونها
49	الجدول رقم (06) : يبين تكرار العناصر التيبوغرافية بالمجلة .
51	الجدول رقم(07):الفاعلين في موضوعات مجلة القصر
52	الجدول رقم(08):توزيع المواضيع بمجلة القصر
53	الجدول رقم(09): النطاق الجغرافي للموضوعات بمجلة القصر
54	الجدول رقم(10): سمات الثقافة المحلية بمجلة القصر
55	الجدول رقم(11): أهداف مجلة القصر من تعزيز الثقافة المحلية
56	الجدول رقم(12): مقومات الثقافة المحلية
57	الجدول رقم(13): إستراتيجية مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية
59	الجدول رقم(14):أهمية الثقافة المحلية في مجلة القصر

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل ورقمه
44	الشكل رقم(01): القوالب الفنية في مجلة القصر
45	الشكل رقم(02) : نوع الجمهور المستهدف.
46	الشكل رقم(03): نوع اللغة المستخدمة.
48	الشكل رقم(04): شكل غلاف مجلة القصر
49	الشكل رقم(05): تكرار المواضيع المصحوبة بالصورة والمواضيع التي دونها
50	الشكل رقم (06) : يبين تكرار العناصر التيبوغرافية بالمجلة .
51	الشكل رقم(07):الفاعلين في موضوعات مجلة القصر
53	الشكل رقم(08):توزيع المواضيع بمجلة القصر
54	الشكل رقم(09): النطاق الجغرافي للموضوعات بمجلة القصر
55	الشكل رقم(10): سمات الثقافة المحلية بمجلة القصر
56	الشكل رقم(11): أهداف مجلة القصر من تعزيز الثقافة المحلية
57	الشكل رقم(12): مقومات الثقافة المحلية
58	الشكل رقم(13): إستراتيجية مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية
59	الشكل رقم(14):أهمية الثقافة المحلية في مجلة القصر

مقدمة

مقدمة :

يمثل الإعلام محرك ديناميكي للنظام العالمي، فهو بدوره يؤثر ويتأثر بمختلف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وهذا راجع لمختلف الخدمات التي يقدمها في جمع الأخبار وتحريرها وبنها ونشرها، فهو ينقل الأوضاع والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها بلدان العالم، ينشر الثقافات والإبداعات، يعرف بالعادات والتقاليد لمختلف المناطق ويعمل على إحيائها من جديد ويحفزها في ذاكرة الجماهير، وذلك من خلال استخدامه لمختلف الوسائط الصور والصوت والفيديو؛ فهو بمثابة مرآة عاكسة للمجتمعات والأقاليم.

ومع التطور التكنولوجي الذي شهدته وسائل الإعلام أدى إلى ظهور نوع جديد من الإعلام، ألا وهو الإعلام المحلي أو بما يسمى الإعلام الإقليمي أو الجهوي وغيرها من التسميات، حيث يعمل هذا النوع بدوره على إعطاء صورة معمقة للأحداث التي تحصل داخل هذا الإقليم الذي يتواجد به، ويعرف بعاداته وتقاليد وينقل الأوضاع الاجتماعية التي يعيشها سكانه المحليين، ويعمل على زرع الثقافة وروح المبادرة في الشباب المحليين، وذلك من خلال عرض ونشر البرامج الثقافية، لكون الثقافة كنز ثمين وشاهد حي للمجتمعات السالفة ونور ينير العقول ويمسح غبار الجهل عنها.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في اعتبار الإعلام المحلي عامل أساسي في تعزيز الثقافة المحلية والمحافظة عليها، فيساهم بدوره بنشر الثقافة المحلية في نطاق واسع في مختلف بلدان العالم، وكذلك التعرف على دور وسائل الإعلام المحلية من القنوات التلفزيونية المحلية، الصحف المحلية و الإذاعات المحلية في تعزيز الثقافة المحلية، وأيضا إثراء المكتبات العربية بالمزيد من الدراسات النظرية المتعلقة بدور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة المحلية.

الإشكالية:

يعرف الإعلام على انه السلطة الرابعة، ولكن في حقيقة الأمر وفي وقتنا الحالي أصبح يمثل السلطة الأولى بعد السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية ، وهذا راجع لدوره الفعال واحتلاله الصدارة في مختلف المجالات والأنشطة، حيث تعددت الاختيارات أمام الفرد فأصبح هو الذي يختار ما يشاهده وما يسمعه وما يقرأه؛ فهذه الوسائل الإعلامية تحولت إلى مؤسسة اجتماعية لما تقدمه من أشكال الوعي، يحمل في طياته قيم ومبادئ وأخلاق وثقافات تتماشى مع التطور الحضاري للمجتمع، فالفرد أصبح يتعرض إلى أكثر من وسيلة إعلامية في نفس اليوم والزمن، ويعتبر الإعلام المحلي أحد روافد هذا التطور كونه الأقرب والأكثر تعمقا في طرح انشغالات وتطلعات الأفراد المحليين باعتباره موجه إلى مجتمع محدد جغرافيا، يعرف بتقاليده وعاداته أي خصوصياته الثقافية.

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي: ما هو دور الإعلام المحلي في تعزيز

الثقافة المحلية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية تتجلى فيما يلي:

- ما هو مفهوم الإعلام المحلي، وكيف نشأ؟
- ماهي خصائص ووظائف الإعلام المحلي؟
- مامدى مساهمة أدوات ووسائل الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية؟
- هل استطاعت مجلة القصر المحلية أن تعزز من قيمة الثقافة المحلية لولاية أدرار؟
- ما هي المجالات الثقافية التي تهتم بها مجلة القصر وتنتشر فيها بنسبة أكبر؟
- هل هنالك تفاعل ومقروئية لمجلة القصر الثقافية لدى الجمهور المحلي؟

الفرضيات:

- انطلاقاً من التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية نطرح الفرضيات التالية:
- يعتبر الإعلام المحلي النافذة التي يرى منها الأفراد انشغالاتهم وتطلعاتهم باعتباره موجهاً إلى إقليم محدد جغرافياً.
 - يختلف مستوى التأثير في كل وسيلة إعلامية محلية على حسب الجنس والعمر والمستوى التعليمي.
 - لمجلة القصر المحلية دور كبير في التعزيز من قيم الثقافة المحلية.
 - تهتم مجلة القصر بكل المجالات (الثقافية والإبداعية والفنية والأدبية والفلكلورية).
 - هنالك تفاعل من الجمهور المحلي مع مجلة القصر المحلية وذلك من خلال درجة المقروئية.

أهداف الدراسة:

- إن لكل دراسة أهداف يسعى الباحث جاهداً لتحقيقها سواء أكانت نظرية أو علمية وبصدد هذا جاءت أهداف الدراسة كالتالي:
- أ. أهداف نظرية:
- محاولة توضيح الأهمية التي تحملها الثقافة المحلية للمجتمع المحلي خاصة والمدني عامة.
 - إبراز دور الإعلام المحلي في المحافظة على المورث الثقافي المحلي.
 - السعي إلى التعريف بالثقافة المحلية.
- ب. أهداف علمية:
- فتح المجال لزيادة الدراسات في مثل هذه الأبحاث العلمية خاصة للباحثين المحليين.

- إثراء المكتبات وإفادة الباحثين في الدراسات اللاحقة من نتائج دراستنا فيما يخص هذا الموضوع.

- التعريف بمجلة القصر الثقافية وإبراز دورها في إحياء المورث الثقافي لولاية أدرار.

◀ أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع للدراسة يتطلب من الباحث التغطية الشاملة، حيث يتعرض فيها إلى كافة الجوانب التي يمكن تناولها، ومن الصعوبة بمكان تحقيق ذلك؛ حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة حصر أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في النقاط التالية:

أ. أسباب ذاتية:

- كوننا أبناء منطقة محلية لنا رغبة كبيرة في إعادة الاعتبار لثقافتنا والحفاظ عليها، وذلك من خلال نشرها والتعريف بها على المستوى الوطني، ولما لا على المستوى العالمي.

- كما أن الدافع الرئيسي الذي جعلنا نفكر في هذا الموضوع افتقار مجتمعنا المحلي إلى وسائل الإعلام المحلية، على غرار الإذاعة المحلية، وهذا ما جعلنا بالضبط نميل لهذه الزاوية ونحرك ضرورة البحث.

ب. أسباب موضوعية:

- محاولة إضافة الجديد وتوضيح أهمية الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية.

- إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع والدراسات، لقلّة الدراسات العلمية فيها.

◀ حدود الدراسة: لقد جاءت حدود دراستنا كالتالي:

أ. **الحدود الموضوعية:** إن اختيار أي موضوع للدراسة يتطلب من صاحبه المصادقية

والموضوعية في البحث عن المعلومات وفي أصلها، ولدراستنا هذا الموضوع أو

البحث المعنون ب: " دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية " كان الهدف

منه معرفة بشكل دقيق وأوسع لمعنى الإعلام المحلي والثقافة المحلية.

ب. **الحدود الزمنية:** هذه الدراسة تمت خلال السنة الجامعية 2018-2019، وقمنا باختيار مجلة القصر، والتي تتكون من سبعة أعداد، إبتداءً من العدد التجريبي لشهر ابريل سنة 2003 إلى غاية سنة 2015. مع الأخذ بعين الإعتبار تغيير إسم المجلة إلى مجلة " العراجين الثقافية "، ثم مجلة " الوقفة الثقافية ".

ت. **الحدود المكانية:** اقتصر تحليل المضمون على مجلة القصر المحلية، وهي مجلة ثقافية فكرية تصدر عن قصر الثقافة لولاية أدرار، تقوم هذه المجلة بنشر النشاطات الداخلية للقصر ونشاطات الثقافية الخارجية للولاية.

◀ منهج الدراسة:

إن أي بحث علمي لا يمكن إن يصل إلى النتائج المرغوبة منه دون السير وفق منهج واضح؛ ويقصد به نوع التصميم الذي يختاره الباحث لدراسة مشكلة معينة" ، ويتم من خلاله دراسة المشكلة محل البحث.

كما أن طبيعة الموضوع فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي الذي استعنا فيه بمجموعة من القواعد والإجراءات بغية الوصول إلى نتائج علمية موثوقة، حيث يعد هذا المنهج أكثر المناهج استعمالاً في العلوم الإنسانية.

كما استخدمنا في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون الذي يعتبر من أكثر الأساليب استخداماً في الدراسات الإعلامية بسبب الفوائد التي يعود بها على هذا النوع من البحوث الأكاديمية من خلال التعبير عنها كلفياً ونوعياً، لذا قمنا بتصميم استمارة تحليل مضمون على مستوى الفصل الثالث، حيث تم استعمال وحدات التحليل (وحدة الفكرة)، وفئات التحليل (فئة كيف قيل؟، وفئة ماذا قيل؟) لتصميمها.

كما نشير إلى أننا في هذه الدراسة اعتمدنا على مجموعة من أدوات البحث الميداني، كالمقابلة مع أحد مسؤولي مجلة القصر، وتمثل الأمر ب: بن عبيد عبد القادر، منسق

تحرير بالمجلة؛ إضافة إلى فحص ومعاينة مجلة القصر في أعدادها السبعة المتوفرة للدراسة.

◀ خطة الدراسة:

تطلبت طبيعة البحث تقسيمه إلى ثلاثة فصول بالإضافة إلى خاتمة ، فقد جاء الفصل الأول بعنوان: مدخل إلى الإعلام المحلي، وتم الحديث فيه عن نشأة الإعلام المحلي وكذا وأهميته وخصائصه، وأيضا وظائفه بالإضافة إلى ضوابط وشروط الإعلام المحلي.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان: دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية، وتطرقنا فيه إلى أدوات ووسائل الإعلام المحلية ودورها في نشر الثقافة المحلية من الصحف والمجلات الإقليمية والإذاعة الجهوية ، والتلفزيون المحلي؛ ثم تحدثنا عن دور الإعلام المحلي في التنقيف الصحي والتنقيف البيئي والتنقيف الرياضي.

أما الفصل الثالث فكان للتعريف بمجلة القصر ودورها في تعزيز الثقافة المحلية من خلال تحليل مضمونها.

واختتمنا الدراسة بخاتمة دونت فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة؛ ثم لملاحق لنماذج من المجلات المحلية التي كانت تصدر بالمنطقة.

◀ الدراسات السابقة:

اعتمدت دراستنا على جملة من الدراسات السابقة بمختلف أنواعها وأشكالها من كتب، ودوريات ورسائل ومذكرات ، والتي استفدنا منها بشكل كبير في الجانب النظري من الدراسة، ومن أهمها:

أ. الكتب:

- دراسة لطارق سيد احمد الخلفي بعنوان: الإعلام المحلي في عصر المعلومات، استفدنا من هذه الدراسة في بعض المفاهيم وخصائص الإعلام المحلي، أما بما يخص

النتائج التي توصل إليها الباحث طارق خليفي في بحثه فهي أن الحاجة إلى وجود وسائل إعلام إقليمية قادرة على فهم احتياجات مجتمعا ليست خلافا ،خاصة في وجود بعض التطورات، التي تحدث في مجال تكنولوجيا الاتصال والبت المباشر، ولما كانت وسائل الإعلام لا يمكن أن تقوم بدورها الأكمل إلا في ظل وجود سياسات توجهها وترشدها ، فقد كانت هناك محاولة لتحديد بعض المنطلقات التي تؤكد عليها هذه السياسات والتي لم تخرج عن كونها تأكيدا عن الدور التنموي لهذه الوسائل.

ب. الرسائل الجامعية:

- دراسة لـ ناجح مخلوف بعنوان: " الإعلام المحلي المسموع ودوره في مواجهة العنف الأسري في الوسط الحضري إذاعة المسيلة أنموذجا " ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ساعدتنا هذه الدراسة في إعطاء مفهوم حول الإذاعة المحلية، مقارنة بالإضافة التي قدمتها دراستنا إعطاء مفاهيم أشمل عن الإعلام المحلي بدل الاقتصار على الإذاعة المحلية فقط ، وتتمثل أوجه الاختلاف في الدراسة من حيث تناول الباحث ناجح مخلوف للموضوع لوسيلة واحدة والتي هي الإذاعة المحلية بعكس دراستنا التي تناولت جميع وسائل الإعلام الإقليمية.

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الإذاعة المحلية الجزائرية من مسيلة تسعى للحفاظ على الكيان الأسري ، وما يتعلق بها للوجود الإنساني، وهي الإطار الطبيعي الذي تتحقق فيه الألفة وتبادل علاقة المحبة والاحترام بين أفرادها وعلى اعتبار ما أعلنته منظمة الأمم المتحدة سنة 2002 بأن العنف الأسري مشكلة صحية عامة على المستوى العالمي لتفاقمه ، ولخطورة الآثار الناجمة عنه ، فأرادت هذه الدراسة أن تسعى إلى تصورات فكرية ومفاهيمية عن الدور المأمول للإعلام المحلي المسموع في الحد من ظاهرة

العنف الأسري ، وقد تبين أن علاقة المجتمع بالإذاعة علاقة وطيدة لم تقلل منها الوسائل الإعلامية الأخرى .

- دراسة ل هشام عكوباش بعنوان: " الإعلام المحلي: الاستخدامات و الاشباعات، جمهور إذاعة سطيف المحلية أنموذجاً "، رسالة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاجتماعية.

تكمن استفادتنا من هذه الدراسة من خلال بعض المفاهيم حول الإذاعة المحلية وبما يخص الإضافة التي أضافتها دراستنا على هذا البحث، إذا تناولت دراستنا الإعلام المحلي ودوره في تعزيز الثقافة المحلية، بينما دراسة للباحث هشام عكوباش تناولت جانب الإعلام المحلي: الاستخدامات الاشباعات جمهور إذاعة سطيف المحلية أنموذجاً و الاختلاف في الجانب التطبيقي والخطة المنهجية وفي أداة المستخدمة.

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التالية : أن جمهور إذاعة سطيف (أفراد العينة) ، يستمع أحيانا لبرامجها وذلك بنسبة (70,60 بالمائة) وهي النسبة الغالبة لدى مفردات عينة الدراسة ، كما أن الذين يستمعون للإذاعة "دائما" فقد بلغت نسبتهم (31,05 بمائة) إي نصف الذين يتابعونها "أحيانا " وهي النسبة معتبرة، خاصة وان الذين يتابعونها "نادر" نسبتهم ضئيلة حيث قدرت ب(08,20 بمائة) ،وقد بينت الدراسة كذلك أن كل ذكور يتابعون الإذاعة "أحيانا " والشأن نفسه عند الإناث حيث سجلت "أحيانا" أعلى نسبة، وقد خلصت إلى انه لا توجد فروق جوهرية بين ذكور والإناث فيما يتعلق بمتابعتهم لبرامج الإذاعية.

- دراسة للباحثة سويقات لبنى بعنوان: " الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي إذاعة ورقلة الجهوية أنموذجاً" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال.

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب المفاهيمي، على غرار الإضافة التي قدمناها زيادة عن ما تناولته الباحثة من خلال محاولتنا الإلمام بجميع جوانب الموضوع، من حيث إدراج جميع وسائل الإعلام المحلية، عكس هذه الرسالة التي ركزت على وسيلة واحدة وهي الإذاعة المحلية بورقلة، معتمدة على تحليل الخطاب.

وقد توصلت الباحثة إلى أن تجربة الإعلام المحلي وعلى رأسها المسموع في الجزائر قد كانت صحيحة في منشئها، حتى وإن جاءت متأخرة لتلبية حاجات إعلامية واجتماعية وثقافية كانت موجودة وملحة قبل هذا الإنشاء بكثير، وهو ما أثر على كل الأبعاد المتعلقة بوجود تلك الإذاعة المحلية كمؤسسة إعلامية وعلى رأسها دعم مشروع التنمية الشاملة فهذه الوسائل لا تقوم على سياسة إعلامية واضحة ومحددة في ظل غياب تام لأي نص قانوني، يحدد طبيعة هذه الإذاعات كمؤسسة إعلامية، فقد ظلت الإذاعات المحلية تتأرجح بين تطبيق مواد دفتر الشروط العام لا علاقة له بالمحلي وبين جمهور لا يعرف طبيعته ولا احتياجاته من جهة.

- دراسة للباحثة صوفيا صحراوي بعنوان: " دور الإعلام المحلي المسموع في الترويج للسياحة بولاية بسكرة دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الدليل السياحي، بإذاعة الزيبان المحلية " مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا، فيما يخص استخدام الأداة وخطة البحث المنتهجة، بالإضافة إلى اعتماد الباحثة على دور الإعلام المحلي في الترويج للسياحة أي اختلاف في المتغير التابع؛ وهنا الجديد الذي جاءت به دراستنا، والذي تمثل في دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية.

والنتائج المتوصل إليها في نهاية البحث، هي أن للإذاعة دور في سير القطاع، وتساعد في عملية الترويج أكثر من خلال حملات التحسيس بأهمية السياحة المحلية ونشر الوعي السياحي بين أبناء المجتمع، وتبني الدولة ومختلف أجهزتها السياسية من شأنها

تفعيل السياحة الداخلية على مستوى الوطن الواحد والسياحة المحلية على مستوى كل مدينة من مدنها .

◀ **صعوبات الدراسة:** من الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة نذكر ما يلي:

- نقص المصادر والمراجع فيما يخص الإعلام المحلي ودوره في تعزيز الثقافة المحلية.
- ضيق الوقت بين فترة اختيار الموضوع وآخر أجل للتقديم.
- صعوبة تحليل مضمون مجلة القصر وذلك راجع لتوقف المجلة عن الصدور، وتغيير اسمها إلى "مجلة العرايين الثقافية" ثم إلى "مجلة الوقفة الثقافية"، مما أدى إلى وجود صعوبة في تحليل مضمونها.
- صعوبة اقتناء الأعداد الأولى للمجلة في بداية الأمر.
- عدم وجود نموذج آخر من نماذج الإعلام المحلي المكتوب، وإن وجد فانعدام الأعداد الكاملة للتحليل.

◀ **المصطلحات الأكثر تداولاً في الدراسة:**

(1) الإعلام المحلي: الإعلام الاقليمي أو الإعلام الجهوي أو الإعلام محدود النطاق، يخص هذا الإعلام مجتمعا معينا، بحيث يقوم هذا الإعلام بالتعريف بعادات وتقاليد وثقافات هذا المجتمع المحلي ، والعمل على تحقيق متطلباته واحتياجاته النفسية والفكرية.

(2) الثقافة المحلية: هي جملة من العادات والتقاليد والأفكار والمبادئ والقيم التي تخص مجتمع محلي وتلزم سكانه المحليين على احترامها والعمل بها.

(3) مجلة القصر الثقافية: هي مجلة ثقافية فكرية تصدر كل أربعة أشهر عن قصر الثقافة لولاية أدرار، بحيث تنشر مختلف النشاطات للقصر، إضافة إلى اهتمامها بالثقافة المحلي لولاية أدرار.

الفصل الأول:

مدخل إلى

الإعلام المحلي

تمهيد:

تهتم الأمم الحية بالحفاظ على حضارتها وثقافتها وذلك من خلال ترسيخها في ذاكرة الجماهير بحيث تستخدم مختلف وسائل الإعلام وخاصة وسائل الإعلام المحلية، التي تمثل اللسان الناطق باسم هذه الشعوب وباسم هويتهم الثقافية المحلية؛ فالإعلام يحمل أهمية عظمى في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية لكونه المنبر الأول والأساسي لدعم هذه الأنشطة، من خلال استعانتة بمختلف وسائله الإعلامية وذلك وفق شروط وضوابط متبعة.

المبحث الأول: مفهوم الإعلام المحلي.

شهد العالم تطوراً ملحوظاً في مجال الإعلام خاصة الإعلام المحلي، الذي يقوم بدور مهم في المناطق الإقليمية، وتبرز هذه المهام من خلال المعلومات والأخبار المحلية التي تبتث وتتوزع داخل الإقليم وذلك من أجل خدمة جمهورها المحلي بشتى وسائلها الإعلامية متعددة الوسائط سمعية مرئية، مكتوبة والإلكترونية.

المطلب الأول: نشأة الإعلام المحلي

إن التغيير الاجتماعي عملية اجتماعية يعكس التحولات الداخلية التي تحدث في العالم، في مختلف الأنظمة الاجتماعية والثقافية والسياسية؛ وهذا راجع للتطور الهائل لوسائل الإعلام الجماهيرية بكافة أشكالها وأنواعها.

ويعتبر الإعلام المحلي أحد روافد هذا التطور، كونه النافذة التي يرى منها الأفراد انشغالاتهم وتطلعاتهم باعتباره موجهاً إلى إقليم محدد جغرافياً.

الفصل الأول مدخل إلى الإعلام المحلي

فوجد في العالم الغربي، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعد الدولة الأم في الإعلام يظهر فيها الإعلام المحلي بمكانة متميزة، والإعلام المسيطر على المواطنين هناك هو الإعلام المحلي.¹

وهناك ثلاثة عوامل تحدث تأثيراً متساوياً على بنية الصحافة المحلية بالولايات المتحدة، وهي طبيعة السكان في القطر وجغرافيته ونظامه السياسي، وقد أدى الانتشار المتوازن للمدن الكبرى في كل أنحاء الولايات المتحدة إلى تطور الصحف المحلية، ومن بين أكثر الصحف توزيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية نجد:

- **لوس انجلوس تايمز**: تأسست سنة 1881 وتوزيعها اليومي يصل إلى 1057611 نسخة ، والأسبوعي يوم الأحد إلى 1344660 نسخة.
- **شيكاغو تريبيون**: تصدر منذ سنة 1847 وهي جريدة صباحية ويصل توزيعها اليومي إلى 657275 نسخة، ونحو 700315 نسخة يوم الأحد.
- **نيويورك بوست**: وهي جريدة مسائية مستقلة تأسست عام 1801 وقد وصل توزيعها إلى 262000 نسخة.
- **ديترويت نيوز**: جريدة مسائية يصل توزيعها اليومي إلى 630795 نسخة بينما يصل يوم الأحد إلى 828052 نسخة².

وخلال فترة الستينيات شهدت الولايات المتحدة الأمريكية انهيار وسقوط الصحف الكبرى وانخفاض توزيعها، وتم غلق العديد من الصحف المحلية، ففي مدينة "لوس انجلوس" مثلاً كانت هناك أربعة صحف كبرى في عام 1957؛ ولكن بعد ذلك بعشر سنوات لم يتبق منها

¹ - سامح فوزي، المواطنة والإعلام التنموي ، القاهرة، مطبعة سيوبرس، 2009، ص72.

² - فاطمة الزهراء تنبو، "البعد المحلي في الصحافة الجزائرية: دراسة في مضمون يومي الخبر والشروق اليومي"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة قسنطينة، (2010-2011)، ص121-123 .

سوى صحيفتين، ولكن في الوقت ذاته ازدهرت الصحف اليومية المحلية في المناطق المجاورة للمدن الأمريكية الكبرى ليبلغ عددها 28 صحيفة.¹

أما على مستوى العالم العربي، نجد مصر من بين البلدان العربية التي عرفت الصحافة، بحيث يعود إنشاء الصحف في مصر إلى الحملة الفرنسية، لكن البداية الحقيقية للصحافة هي بداية حكومية عند قيام محمد علي بطبع التقارير المسماة بـ: "الجرنال"، وتعتبر جريدة "الأهرام" أشهر وأعرق الصحف المصرية، حيث تأسست في 1876/12/27 ومازالت لحد اليوم تحتل الريادة بنسب عالية في التوزيع، ولها صدى مصري وعربي.²

كما أن تاريخ الصحافة في مصر يرجع إلى أواخر القرن 19، حيث كانت قد ظهرت عدة صحف في بعض جهات مصر، وتعتبر صحيفة "النزهة" أول صحيفة محلية مصرية صدرت بمدينة "اسيوط" في 1886/2/15 على يد جورجى خياط وخليل إبراهيم .

وتعتبر صحيفة "وادي النيل" من أبرز الصحف المحلية في الإسكندرية، كانت تصدر بين الحربين العالميتين واستمرت في الصدور صحف محلية أخرى في مدينة بورسعيد والإسماعيلية والمنصورة والإسكندرية؛ وتوال صدور الصحف المحلية في مصر حتى بلغ عددها أكثر من 700 صحيفة، صدر منها في الإسكندرية وحدها ما يقارب 300 صحيفة.³

وكذلك نجد في دول المغرب العربي بروز الصحافة المكتوبة في الجزائر، حيث عرفت

الجزائر الصحافة عن طريق ظهور أول جريدة سنة 1830 تدعى l'estafette sidi feruche

التي بقيت حتى عام 1962.⁴

¹ - فاطمة الزهراء تيمزاز، "إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر: دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين"، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر، (2008-2009)، ص 23.

² - المرجع نفسه، ص 29.

³ - فاطمة الزهراء تيمزاز، المرجع السابق، ص 125-126.

⁴ - ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، الجزائر، دار الهدى، 2011، ص 30.

كما ظهرت عدة صحف في الجزائر بعضها معروف بميولها المشبوه، التي جعلت الاستعمار يرخي لها العنان، وصحف أخرى تسييرها وتمولها على الأغلب والأعم جمعيات دينية وأحزاب سياسية آنذاك، ومن بين الصحف الصادرة ما بين سنة 1874م و سنة 1954 جريدة "المبشر" سنة 1947م، و"الجزائر" لمحمد راسم سنة 1908م، و"الشهاب" لابن باديس سنة 1925م، كما ظهرت في السبعينيات الكثير من المجلات، كمجلة "آمال" و"الثقافة" و"المجاهد"¹.

فالصحافة المحلية التي ظهرت في 1844 وهو تاريخ تأسيس "سيبوس عناية" التي تعد أول صحيفة محلية تأسست في الشرق الجزائري وظلت تصدر حتى سنة 1962، وقد ارتبطت الصحافة المحلية التي بلغ عددها أكثر من 700 عنوان، ارتباطا وثيقا بالعالم الريفي الذي ينتمي إليه عددا من أولئك الذين يمولونها ويحررونها، كما كانت صحف محلية مثل "الدفاع" ببرج بوعريريج و"صوت الهضاب العليا" بقسنطينة، وكان يقوم بتنشيط هذه الصحف فرنسيون مدافعون على القضية الجزائرية².

المطلب الثاني: تعريف الإعلام المحلي

يعد تعريف الإعلام المحلي أحد المفاهيم التي دار حولها الجدل والنقاش في الدراسات الإعلامية لأن تعريفه متعدد المعاني، ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

التعريف الأول: يعتبر الإعلام المحلي نوعاً من أنواع الإعلام محدود النطاق، يخصص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعاً محلياً، ويمثل انعكاساً واقعياً لثقافة ذلك المجتمع المحلي، مستهدفاً خدمة احتياجات سكانه، ومحققاً لتفاعلهم ومشاركاتهم³.

¹ - ناجي تمار، "تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في ولاية الجزائر"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر، (2005-2006)، ص17.

² - فاطمة الزهراء تنبو، المرجع السابق، ص161-162.

³ - طارق سيد احمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، لبنان، دار النهضة العربية، 2010، ص67.

الفصل الأول مدخل إلى الإعلام المحلي

التعريف الثاني: ويعرف الإعلام المحلي على أنه جزء من الإعلام؛ وانطلاقاً من هذا المفهوم يمكن اعتباره ذلك الموجه إلى جزء من المجتمعات المحلية المستهدفة من طرف وسائل الإعلام المحلية، أي انه يهتم فقط بالاهتمامات والاحتياجات المجاورة له، وهو مصطلح حديث جداً ولم يتم استعماله في المنظومة التعليمية إلا منذ وقت قصير¹.

وهناك مسألة أخرى متعلقة بمفهوم الإعلام المحلي، حيث نجد هذا المفهوم يحمل تسميات مختلفة لها نفس الدلالة في بعض الأحيان وتختلف نوعاً ما في أحيان أخرى، ومن هذه التسميات الإعلام الجهوي أو الصحافة المحلية بأنواعها الثلاثة المرئية المسموعة والمقروءة، فلو أخذنا مثلاً الإعلام الإقليمي كمفهوم يمكن أن يكون له نفس المعنى مع مفهوم الإعلام المحلي على أساس أن هذا الإعلام موجه إلى منطقة محددة².

التعريف الثالث: الإعلام المحلي هو الذي ينبثق في بيئة معينة ومحدودة ويوجه إلى جماعة بعينها ترتبط مع بعضها البعض في هذه البيئة، بحيث يصبح الإعلام مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحاجة هؤلاء الناس ومتصل بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية³.

التعريف الرابع: هو ذلك الإعلام الذي يخدم مجتمعاً محدوداً ومتناسقاً من النواحي الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية، مجتمع له خصائصه البيئية والاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشملها رقعة الإرسال المحلي⁴.

¹ - شهر زاد سباطة، جعفري رمضان، " دور وسائل الإعلام المحلية في الحفاظ على التراث المخطوط: إذاعة أدرار نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة أدرار، 2015-2016، ص15.

² - هشام عكويش، " الإعلام المحلي: الاستخدامات و الاشباكات: جمهور إذاعة سطيف أنموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة، (2009-2010)، ص64.

³ - لبنى سويقات، "الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع: دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة وهران، (2009-2010)، ص30.

⁴ - صوفيا صحراوي، " دور الإعلام المحلي المسموع في ترويج السياحة بولاية معسكر: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الدليل السياحي بإذاعة الزيبان"، جامعة معسكر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2014-2015)، ص52.

التعريف الخامس: بأنه إعلام يركز من خلال الوسائل المختلفة، مثل الصحف والمجلات والإذاعات والقنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية على الشأن المحلي الداخلي ويعني بشكل رئيسي بتلبية الاحتياجات الإعلامية للمواطنين والمقيمين في منطقة جغرافية محددة¹.

وتقوم فلسفة الإعلام المحلي على تقديم الخدمة السريعة والفورية لمواطنين الإقليم والقيادة الشعبية والتنفيذية للعمل من أجل حل المشكلات ومواجهتها بجانب ما يقوم به هذا النمط من الإعلام في توعية الجماهير وحثهم على تحمل مسؤولياتهم والتمسك بحقوقهم².

المطلب الثالث: أهمية الإعلام المحلي

- إن للإعلام المحلي أهمية عظيمة بالنسبة للمجتمعات المحلية وتتمحور أهميته فيما يلي:
- يعد مصدراً مهماً من مصادر التوجيه والتنقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير في جماهير المتلقين المختلفين المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية.
 - يقوم بعملية بناء المجتمعات وفي المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات.
 - تشكيل الرأي العام وخاصة لما تكون الصورة غير واضحة.
 - هو المصدر الأساسي للقادة السياسيين والدبلوماسيين وكل من لهم صلة بالعملية السياسية في المجتمع.
 - يلعب الإعلام دوراً مهماً في عملية التفاوض، حيث يوفر رؤية أولية للأطراف المشاركة في عملية التفاوض³.

¹ - شريف ادرداك، "الإعلام المحلي بمنطقة صنهاجة سراير: الواقع والمعوقات"، مجلة تيديغين للأبحاث الامازيغية والتنمية، العدد 6، (2017)، ص 06.

² - منى سعد الحديدي، فنون الاتصال والإعلام المتخصص، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص 151.

³ - أسماء مقني، " دور الإعلام المحلي في التقليل من حوادث المرور: إذاعة مستغانم نموذجاً"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مستغانم، (2014-2015)، ص 36.

الفصل الأول مدخل إلى الإعلام المحلي

- تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئيين لموضوعات الصحف.
- تنمية المكونات الثقافية المرتبطة بمجال التربية البدنية لدى جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية بغرض محو الأمية المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا، التي تتكون عنها مدركات خاطئة لدى بعض الأفراد أو الفئات المختلفة في المجتمع وذلك فيما يرتبط بالتربية البدنية والرياضية.
- إتاحة الفرصة للأفراد في مختلف الفئات العمرية للاستماع إلى فقراتها الإعلامية وبوجه خاص للأطفال الذين لم تنمو قدراتهم العقلية إلى المستوى الذي يسمح لهم بالقراءة أو الاستيعاب لما يقرؤونه.
- إتاحة الفرص للأفراد والأسر ذات الدخل المادي المحدود بالاستفادة من الاستماع إلى فقراتها المتنوعة في استثمار أوقات فراغهم¹.
- هناك حاجة دائمة وملحة للمعلومات ذات الطبيعة المحلية، ونظراً لبعدها مراكز البث الرسمي الوطني قد لا يستطيع هذا البث المركزي إن يكون مصدراً للمعلومات في كل ناحية من نواحي البلاد ومن المعلوم إن لكل مجتمع محلي اهتماماته وأولوياته في مسيرة التنمية والتقدم المنشود والوسيلة المحلية.
- الأخذ في الاعتبار طبيعة كل منطقة وخصائصها .
- معاونة الأجهزة الرسمية والتنفيذية باتخاذ القرار على الصعيد المحلي في أداء مهماتها على أسس من المشاركة الهادفة لتحسين الأداء والارتقاء به.

¹ - أسماء بوساق، " تأثير الإعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة: دراسة نفسية إعلامية من خلال برامج إذاعة المسيلة الجهوية"، رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، (2007-2008)، ص 92-95.

- تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال الإعلان الذي تستفيد منه الوسيلة المحلية كمصدر من مصادر تمويلها¹.

المبحث الثاني: خصائص ووظائف الإعلام المحلي

إن لكل وسيلة إعلامية خصوصيات ووظائف تقوم بها اتجاه جمهورها وتنفرد بها من حيث تعدد الوسائط، كما أن هناك اختلاف من حيث الحيز الجغرافي المتواجدة فيه، فالإعلام المحلي من خصوصياته نجد بأنه الإعلام الموجه إلى مجتمع محلي يتناول قضاياها ومشاكله.

المطلب الأول: خصائص الإعلام المحلي

للإعلام المحلي عدة سمات يتميز بها عن باقي أنواع الإعلام الأخرى نذكر منها:

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعة القومية أو الإذاعة الدولية.
- محتوى المواد التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وترثهم واهتماماتهم.
- تتحدث وسائل الإعلام المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.
- يتيح الإعلام المحلي للجمهور المحلي التفاعل مع الرسائل الإعلامية لأنه تستجيب للحاجات التي يريد إشباعها من خلال استخدامه لوسائل الإعلام المحلي بمختلف أنواعها، كما تتيح فرصة المشاركة في هذا النوع من الإعلام².

¹- شاوي ليلي، " دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين: جمهور إذاعة سكيكدة نموذجا"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر، (2008-2009)، ص148.

²- هشام عكويش، المرجع السابق، ص68.

الفصل الأول مدخل إلى الإعلام المحلي

- المرونة: يتسم الإعلام المحلي بالقدرة على التحرك السريع لمتابعة الأحداث المحلية فور وقوعها وفي موقعها.
- اللهجة المحلية: ينفرد الإنتاج الإعلامي المسموع والمرئي بأنه يصاغ باللهجة المحلية للإقليم الذي يخدمه، مما يقرب المفاهيم والتركييبات اللغوية المحلية، ويشعر المتلقي انه يحدث فرداً من أفراد أهله وكلما اقترب الإعلامي من سمات المتلقي نجح في دفعه للأمام لأنه يتقمص دوره ويتجاوب ويفتتح بوجهة نظره ويتبنى ما يدعو إليه.
- المشاركة: وذلك من خلال عرض القضايا المحلية ومناقشتها ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال إتاحة الفرصة الكاملة لكل مواطن في المجتمع المحلي للتعبير عن آرائه وأيضاً مناقشة المسؤولين والقياديين المحليين في كافة الأمور والقضايا والمشكلات الخاصة بمجتمعهم .
- القائم بالاتصال المحلي: يطلب الإعلام المحلي أي يكون القائمون بأداء رسالته محليين ممن يمثلون كوادراً إعلامية تابعة للبيئة التي يعملون فيها، مدركين للقيم والعادات والتقاليد السائدة، أو لديهم الرغبة بالنهوض بمجتمعهم للأعلى بحكم انتمائهم¹.
- الإعلام المحلي يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه، فهو موجه أساساً لخدمة و تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي، مناقشة قضاياهم ومشكلاتهم ومقترحاتهم للحلول التي تناسبهم.
- إن نشأت وسائل الإعلام المحلية والإقليمية قد تترافق مع بروز اتجاه نحو الأخذ بنظم إعلامية لا مركزية محلية وإقليمية².

¹- كاوة عبد الرضا محمد، الإعلام والتنمية الاقتصادية ، عمان، دار الرسم للنشر والتوزيع، 2017، ص126.

²- طارق الخلفي، سياسات الإعلام والمجتمع، لبنان، دار النهضة، 2010، ص112.

- يحقق التفاعل والمشاركة: إن تفاعل الجمهور ومشاركته في وسائل الإعلام المحلية تجعل الإعلام المحلي يقترب من المفهوم الإنساني فالإتصال الذي يعني تفاعلا ومشاركة وليس نقلا من مصدر آخر¹.

المطلب الثاني: وظائف الإعلام المحلي

إن للإعلام المحلي وظائف قد لا تختلف عن وظائف الإعلام بشكل عام، و أول من تحدث عن وظائف وسائل الإعلام "هارولد لازويل" انطلاقا من النظرية الوظيفية لوسائل الإعلام، حيث ذكر لازويل ثلاثة وظائف رئيسية هي:

- مراقبة المحيط، ربط مجموعة الأجزاء المشكلة لمجتمع ما لإنتاج استجابة اتجاه المحيط، نقل التراث الاجتماعي.
- وظيفة المراقب: وذلك باستكشاف الآفاق وإعداد التقارير عن الأخطار، والفرص المحتملة عند أي مجتمع.
- الوظيفة السياسية: تتم من خلال المعلومات المقدمة والتي تسمح باتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة وقرارات القيادة وإصدار التشريعات.
- التنشئة: وذلك من خلال تعليم أفراد المجتمع المهارات والمعتقدات التي يقدرها المجتمع.
- وظيفة الإخبار والتزود بالمعلومات ومراقبة البيئة.
- الربط والتفسير بهدف تحسين نوعية المعلومات للناس لما يفكرون فيه ويفعلونه.
- الترفيه، وهدفه التحرر العاطفي من التوتر والضغوطات والمشكلات².
- التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها.

¹- بغدادي خيرة، " إشكالية الإدماج الوطني في الإعلام المحلي :دراسة تحليلية لبرامج إذاعة ورقلة المحلية "، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر ، (2012-2013)، ص134.

²- هشام عكوباش، المرجع السابق، ص60.

- تكيف الرسالة الإعلامية بحيث تتوافق مع ردود فعل الجمهور المحلي.
- تفسير القضايا المحلية وحث الجمهور على المشاركة.
- تشجيع نظم الاتصال الشخصي داخل المجتمع المحلي.
- تنمية قدرات أعضاء المجتمع المحلي على التعبير عن الحلول الممكنة لمشكلاتهم.
- تحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والأنشطة الإعلامية المواكبة لها¹.
- يعد قوة ايجابية داخل المجتمع تعمل على تماسكه وتدعم بنائه كما تعبر عن قضاياها وتكشف عن ألوان الفساد والانحراف وتسهم في دفع عجلة التنمية².
- تدعيم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات التي تتجه صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها، بالإضافة إلى الوظيفة التثقيفية والتعليمية والديمقراطية والتربوية³.

المطلب الثالث: شروط وضوابط الإعلام المحلي.

للإعلام المحلي دور مهم في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمع المحلي وتعزيز الوعي بين المواطنين بالقضايا التي تعاني منها البيئة المحلية على كل المستويات مما أوجد له مجموعة من الشروط والضوابط تتمثل فيما يلي:

1. **المنهج العلمي:** المقصود به حضور البعد العلمي في الأداء الإعلامي والصحفي، الذي من شأنه أن ينظم المعرفة الإعلامية فيجذبها السقوط في العشوائية.
2. **الحس الموضوعي:** ويعني طلب الموضوعية باعتبارها دراسة الظواهر كأشياء لها وجودها الواقعي الخارجي ومنفصلة عن كل ما هو ذاتي داخلي، كالآراء المسبقة والرغبات والميولات، والأهواء الشخصية.

¹ - طارق سيد احمد الخلفي، المرجع السابق، ص 81-82.

² - محمد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، عمان، دار أسامة، 2011، ص 53.

³ - محي الدين إسماعيل، إبراهيم أحمد، تفعيل دور الإعلام المعاصر، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2010، ص 13.

3. تحري المصادقية: وكلمة المصادقية مشتقة من الصدق، وهي تعني مطابقة القول للعمل؛ أي أن ما يقوله الإنسان وما يعد به ينعكس في أعماله وسلوكياته وما ينطبق على الإنسان ينطبق كذلك على الإعلام الذي يتحتم عليه أن يكون صادقا في نقله لقضايا الواقع.

4. الرؤية المتوازنة: ويراد بها أن يشتمل الإعلام جوانب الحياة ومجالاتها كلها، فلا يهتم بمجال معين على حساب مجال آخر، كالرياضة أو السياسة أو الأخبار اليومية وذلك يعني به التوازن الذاتي لكل وسيلة على حده، سواء كانت جريدة أو إذاعة، أو موقع رقمي أو غير ذلك.

5. بصيرة الاستشراف: إن الإعلام لا يقف عند وصف الكائن ونقله فحسب وإنما يضيف إلى ذلك خاصية أساسية وهي التوقع بما سوف يحصل، واستشراف الممكن، ولا تتأتى هذه الخاصية إلا لذلك الإعلام الموجه والمتمكن، الذي يكتسب مع مرور الأيام وتراكم التجارب، بصيرة استشرافية تستشعر بناء على أحداث الواقع ومعطياته¹.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن الإعلام المحلي يعد بمثابة التعبير الموضوعي لعقلية السكان المحليين، بحيث يعبر عن آرائهم ومتطلباتهم وتقاليدهم وثقافتهم وميولاتهم فهو يحمل أهمية عظمى، وهذا راجع إلى سماته ووظائفه وشروط وضوابط عمله التي يختص بها عن باقي أنواع الإعلام الأخرى.

¹ - يوسف أميمة، دور وسائل الإعلام المحلي في التغيير السياسي: إذاعة مصراتة أنموذجا ، ليبيا، دار النظمة، 2014، ص40.

الفصل الثاني:

دور الإعلام المحلي

في تعزيز الثقافة

المحلية.

تمهيد:

تشكل وسائل الإعلام والاتصال بالنسبة لملايين البشر الوسيلة الأساسية في الحصول على الثقافة وتعد وسائل الإعلام المحلية من صحف ومجلات، وإذاعات وتلفزيونات، أحد أهم الوسائل لتأدية هذه المهمة، لكونها تتصل مباشرة بالمحيط الذي تنشط فيه، ولا تقتصر فيه على جانب من جوانب التنمية المجتمعية بل تتعداه إلى التثقيف في جميع الجوانب . فدورها في تعزيز الثقافة المحلية لا ينتهي عند بث الأخبار والمعلومات والحقائق، بل يتعداه إلى محاولة تثبيتها وتأصيلها في نفوس الجماهير حتى تصل إلى الهدف المراد وتحقيق المهمة المنوطة بها.

المبحث الأول: أدوات ووسائل الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية

تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في نشر الثقافة والقيم الثقافية في المجتمع وذلك نظراً لإمكانية وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد وانتشارها الواسع داخل المجتمع. وتعتبر كذلك الركيزة الأساسية لنقل مجريات الأحداث، فتعد ضرورة ملحة للإنسان حيث تعمل على تلبية وإشباع رغباته، ثقافية كانت أو غيرها، ووسائل الإعلام المحلية هي الأجدر بهذه المهمة كونها ترتبط ارتباطاً شديداً بالمجتمع الذي تنشط فيه.

المطلب الأول: الصحف والمجلات المحلية.

أولاً: تعريفها

إن الصحف المحلية هي التي تصدر في حيز جغرافي معين، داخل ووطن معين ولها سماتها الخاصة التي تميزها عن باقي أنواع الصحف. ويقدم معجم المصطلحات الإعلامية تعريفين للصحف المحلية ينص أولهما: على أن الصحف المحلية هي: "الصحف والمجلات التي توزع على مستوى المدينة والتي تصدر فيها ولا تتجاوزها إلى الخارج وقد تكون على مستوى الدولة وليست على مستوى العالم"¹.

¹ - طارق سيد احمد الخليفي، المرجع السابق، ص74.

الفصل الثاني — دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية

كما تعرف بأنها صحافة نابذة من الإقليم، يكتبها ويحررها أبناء هذا الإقليم غالباً، وتحمل رأيهم في مختلف القضايا والمشاكل المحلية وتتوزع في أنحاء البلاد¹. وتعرف أيضاً بأنها الصحف التي تصدرها الأقليات أو بعض التجمعات العرقية أو القومية في أقطار أخرى وتكون موجهة لأفراد هذه التجمعات أو معبرة عنهم، وهذه الصحف تتميز بقلّة عدد النسخ المطبوعة ومحدودية ومحلية توزيعها². والصحف المحلية هي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة، حيث يكثر هذا النوع في المجتمعات الأوروبية والأمريكية حيث في كل مدينة أو مقاطعة صحف خاصة بها³.

ثانياً: خصائصها

للصحف المحلية جملة من الخصائص تتفرد بها عن باقي أنواع وسائل الإعلام نذكر

منها:

- تقديم الخبر المحلي وعلى نفس مستوى الخدمة المحلية لقرائها.
- تتصل اتصالاً وثيقاً بقرائها دون وسيط.
- تتناول أخبار ونشاطات وأحداث المجتمع المحلي وبالإقليم.
- يحررها أبناء الإقليم في الأغلب.
- انفرادها بإجراء عدد من أحاديث مع زملاء محليين⁴.

¹ - محمد منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، القاهرة، دار الفجر، 2010، ص 139.

² - مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، عمان، دار المناهج، 2005، ص 79.

³ - عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص 88.

⁴ - لؤي خليل، الإعلام الصحفي، عمان، دار أسامة، 2010، ص 115.

📌 **ثالثاً: الصعوبات التي تواجهها في نشر الثقافة المحلية:**

من الصعوبات التي تواجه الصحف المحلية نذكر ما يلي:

- مشكلة التمويل: مشكلة الصحافة الإقليمية تكمن في عدم قدرتها على اعتمادها على التمويل الذاتي، وبذلك تلجأ لمصادر تمويل تجعلها تخضع لأنواع مختلفة من الضغوط الحكومية وغير الحكومية.
- مشكلة التوزيع: إن انتشار الأمية وانخفاض القدرة الشرائية، وعدم ثقة القارئ فيها لسطحيتها من الأسباب التي تؤدي ضعف الصحيفة الإقليمية.
- مشكلة الإمكانيات: النقص في الخبرات الصحفية، ضعف مستوى الطباعة في الإقليم، بالإضافة إلى صعوبات الحصول على الورق ومواد الطباعة في الإقليم¹.

المطلب الثاني: الإذاعات المحلية وخصائصها

📌 **أولاً: مفهوم الإذاعة المحلية**

تعرف الإذاعة المحلية بأنها تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافة المتميزة، على أن لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، أي أن هذه الإذاعة لا شأن لها بالتقسيمات الإدارية والتخطيطية، وإنما ترتبط أساساً بمجتمع يضم أفراد لهم خصائصهم في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وتجمعهم وحدة فكرية تراثية وثقافية خاصة، وتعكس هذه الإذاعة فنهم وتراثهم وأفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية.²

¹ - محمد هاشم الهاشمي، المرجع السابق، ص 82.

² - حفيظة سنوسي، " الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر "، رسالة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، (1997-1998)، ص 200.

كما تعرف الإذاعة المحلية على أنها الإذاعة التي تخاطب مستمعاً محدداً له خصائصه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص، وهي تبتث برامجها، مخاطبة مجتمعاً خاصاً محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة¹.

ينشق اسم الإذاعة المحلية من المجتمع المحلي؛ فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلام يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبتث برامجها إلى مجتمع محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهوراً متقارباً ومتناسقاً من الناحية الاجتماعية والثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة، أو من مجموعة قرى متقاربة أو مدينة صغيرة.

كما يمكن الإشارة إلى أن هناك خلط بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه: "الإذاعة المحلية لغة العصر" بأنها: "إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقاً للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجز أو أكثر مثل: حاجز اللغة والدين، وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بحد ذاته" والإذاعة الإقليمية تبتث برامجها من عاصمة الإقليم وتقدم برامج وخدمات تهتم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة، ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة².

وتعرف الإذاعة بأنها تعتبر من العوامل المساهمة في نشر الثقافة المحلية وتتناول القضايا التي تشغل المجتمع المحلي، وتوعيته بالأحداث، على مدى إشعار جمهورها بأنها ملك له وليست ملك للسلطة أخرى³.

¹ - طارق الشاري، المرجع السابق، ص 180.

² - رشيد فريخ، "الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري"، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، (2009-2010)، ص 29.

³ - الهام قطاب، رانيا عطوي، "دور الإعلام المحلي في ربط المواطنين بالإدارة: إذاعة المسيلة أنموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، (2017-2018)، ص 21.

ثانياً: خصائصها.

- للإذاعة المحلية مجموعة من الخصائص والمميزات يمكن أن نلخصها فيما يلي:
- خدمة مجتمعاً متناسقاً من النواحي الجغرافية والتاريخية واللغوية والثقافية.
- التعبير عن مصالح المجتمع والبيئة والمنطقة التي تنتمي إليها.
- الانتماء إلى المجتمع، والارتباط بمصالحه وخدماته، ومشاركته مناقشة المشكلات وتوفير الحلول لها.
- تتفاعل الإذاعة المحلية مع المجتمع بمختلف أطيافه، وطبقاته¹.
- قدرة الإذاعة على مخاطبة جميع المستويات في الجماعات البشرية سواء أمية كانت أو متعلمة.
- برامجها تخاطب مجتمعاً خاصاً محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، و متماسكاً من الناحية الثقافية والقيمية وغيرها.
- من مميزات الإذاعة المحلية، بساطة اللغة والأسلوب، واستعمال اللهجات المحلية، كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية، وإحياء التراث المحلي، كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنين من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة، بالإضافة إلى تقديم الأخبار المحلية والوطنية والدولية.
- كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبيرة على المجتمع المحلي الذي تخدمه، من خلال البرامج الثقافية والترفيهية والتربوية، وكذلك الاجتماعية والاقتصادية والرياضية وبشكل أكبر الغنائية.
- توفر مساحات خدمية تخص أبحاث في فائدة العائلات، مواعيد الصلاة في نطاق محلي، والأحوال الجوية².

¹ - صوفيا صحراوي، المرجع السابق، ص 47.

² - أسماء مقني، المرجع السابق، ص 33.

- الإذاعة المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي، كما أن أفضل البرامج التي تقدمها هي تلك التي يكون الاتصال فيها مباشر عبر الهاتف بين المستمعين والمختص أو المسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين، لتناول قضية ما من جميع جوانبها، ونجاح هذا البرنامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة، وقدرة المذيع على غدارة الحوار.¹

المطلب الثالث: التلفزيون المحلي وخصائصه

🚩 **أولاً: مفهوم التلفزيون المحلي.**

يلعب التلفزيون المحلي دوراً مهماً في حياة الجماهير المحلية، من خلال التأثير الذي يحدثه في أفكارهم وسلوكاتهم.

وإن مصطلحات مثل: «COMMUNIT» «LOCAL TV» «REGIONAL» في التراث العالمي حول التلفزيون المحلي قد استخدمت غالباً دون تمييز؛ وفي أغلب الأحيان يعبر عن اختلاف عن طريق الاحتكام إلى المعايير؛ فالإقليمي «REGIONAL» يشير إلى نطاق أو مجال محتمل يكون أكبر من محلي «LOCAL» وان كان ذلك قد يصبح مركباً حينما يستخدم في السياق الأوروبي، فما يعتبر بعضاً من الفوضى المحيطة بالمفاهيم التي نحن بصدددها، فالتلفزيون المحلي يختلف عن محطات التلفزيون الكبيرة التقليدية في إمداده على نحو نموذجي بالبرامج الإقليمية وقوائم برامجه المحدودة غالباً ساعات قليلة في الأسبوع، وفي نطاقه المحدود ودوره التفاعلي محاولاً حث الجماهير على المشاركة.²

يندرج التلفزيون المحلي ضمن الاستجابة للميل نحو نزع الطابع الجماهيري عن البرامج التلفزيونية وتخصيصها إزاء جمهور محصور أو ضيق، مما يتيح إمكانية تأكيد هوية

¹ - المرجع السابق، ص 37.

² - طارق سيد أحمد، المرجع السابق، ص 78.

الفصل الثاني — دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية

ثقافية خاصة، فالتلفزيون المحلي القائم على القرب أو الجوارية يتوجه إلى الفرد مسبقاً بملامحه الاجتماعية والثقافية والنفسية وهو اجسه وانشغالاته.¹

ثانياً : خصائص التلفزيون المحلي

- تلعب القنوات التلفزيونية الإقليمية دور رئيسياً في شتى محافظات الجمهورية عبر نقل مشكلات المواطنين ورصدها، وعرضها على مسؤولين.
- تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع المحلي.
- تغيير السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية غير المرغوبة.
- تحقيق التكامل الثقافي وتكوين الذوق الفني والحضاري من خلال الاختيار والمفاضلة.
- للتلفزيون الإقليمي قدراته في مجال إحياء التراث الشعبي والفني بما يحويه من قيم وعادات متأصلة في نفوس الجماهير وإحياء القيم المتأصلة في هذا التراث وتدعيمها بشكل معاصر.
- يستطيع التلفزيون مخاطبة الجمهور على المستوى المحلي باللغة الدارجة التي يفهمها وهو ما يعطي سلاسة أقوى، وخلق اتصال قوي بين أداة الإعلام والمشاهدين.²

المبحث الثاني: الأدوار الإستراتيجية للإعلام المحلي في نشر الثقافة المحلية

تعتبر تنمية المجتمعات المحلية من أهم القضايا التي تهتم بها الدول المتقدمة والنامية للإسراع بعجلة التطور والنمو، لذا ترسم السياسات الإعلامية وتضع الخطط من أجل تنمية تلك المجتمعات، سواء من خلال وسائل إعلامية قومية أو محلية، ويزيد هذا الاهتمام بدور وسائل الإعلام المحلية في التنمية حيث يتعاضم دورها في هذا الشأن نظراً لأنها تتبع من هذا

¹ - عبد الوهاب بوخنوفة، " هل للتلفزيون المحلي مكان على مجرة التلفزيونات العربية "، [د.م.]، [د.ن.]، [د.ت.]، ص 4 .
متاح على الرابط: www.site.iugaza.edu.ps.

² - محمد نبيل طالب، " البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون "، القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص 42.

المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، وبحيث تتجسد أهمية الإعلام المحلي في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف القومية التنموية العليا، ويساعد على خلق تناغم اجتماعي بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة بدلاص من أن يعزف كل قطاع في واديه لحناً مختلفاً.

المطلب الأول: دور الإعلام المحلي في التنقيف الصحي

يتميز الإنسان في سلوكه عن كافة الكائنات البيولوجية الأخرى، انه يعيش في عالم من الرموز متفق عليها عرفيا، يطلق عليه الانثربولوجيون الثقافة ، ويعني هنا مفهوم الثقافة مجموعة المعتقدات والتقاليد وموجهات السلوك، التي يتشارك فيها أعضاء أي مجتمع إنساني¹.

فالمعنى المبسط للثقافة هو طريقة معيشة مجتمع ما، سواء كان ذلك المجتمع بدائي أو متخلف نامي أو متقدم، ومن أهم عناصر الثقافة اللغة، فعن طريقها يمكن جمع وتسجيل الثقافة وكذلك انتقالها من جيل إلى جيل وإمكانية نموها وتطورها والتنقيف الصحي عملية إيصال المعلومات والمهارات الضرورية لممارسة الشخص حياته وتغيير بعض السلوكيات لتحسين نوعية هذه الحياة الأمر الذي ينعكس على صحة الفرد والجماعة والمجتمع.

تحدد علاقة الإعلام بالتنقيف الصحي في مستويين هما:

◀ مستوى تعاوني: توظيف الإعلام بغية تحقيق تنمية الثقافة الصحية، والتعريف ببرامج الإعلام الصحي الوقائي.

◀ مستوى وظيفي: تبني سياسة إعلامية تواصلية تحترم عقيدة المجتمع وثقافته من معرفة الخبر الصادق والإحاطة بالقضايا الصحية ونشر القيم الصحية بين أفراد المجتمع.

أما بالنسبة للمشاكل الصحية التي يعالجها الإعلام المحلي فنجد من أبرز المشكلات المعوقة للتنمية في البلدان النامية تلك المتعلقة بالصحة العمومية، فأغلب تلك الدول تعاني

¹ - غامري محمد حسن، الثقافة والمجتمع، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، [د.ت] ، ص06.

من الوضع المتردي للمستشفيات الحكومية المتمثلة في عدم قدرتها على استيعاب المرضى، سواء الإدارة والنقص الشديد للأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، سواء حالة المباني والتجهيزات الداخلية والافتقار للأطباء المتخصصين وغيرها، بالإضافة إلى نقص الوعي الصحي وانعدامه أحيانا لدى قطاعات كبيرة من المجتمع لاسيما المجتمع الريفي، وغياب الوعي أيضا بمفاهيم مثل الصحة الأسرية والصحة الإنجابية والصحة النفسية¹.

كما أن التوعية الصحية التي تقدمها البرامج التلفزيونية، المقرونة بالصورة كوسيلة تتكلم بذاتها للمشاهد فتترك لديه أثرا في ذاكرته ومخيلته ومشاعره، مما يجعله يعيش الوقائع المنقولة إليه، فيتذكرها لأنه عاشها وشارك في حدوثها. بالإضافة إلى كونه أعطاها التفسير الذي يلاءم تصوره وثقافته الصحية فمعرفة أسباب المرض أمر مهم للمجتمع والأطفال، فعندما يحسون بأي طارئ فإنهم يتوجهون مباشرة إلى المراكز الصحية لمعرفة الأخطار التي يمكن أن تتجم عن هذا المرض والتي تهدد كيانه.

المطلب الثاني: دور الإعلام المحلي في تنمية الوعي الرياضي.

يعرف الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي. وتبرز أهمية الإعلام الرياضي في تأثيرها على كل من الجمهور والعاملين في الحقل الرياضي، حيث أن وسائل الإعلام وخصوصا الرياضية منها أصبحت تتمتع بأهمية كبيرة في العصر الحديث.

فلإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع

¹ - عابدي لدمية، " دور الإعلام المحلي في التثقيف الصحي للمرأة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من النساء المستمعات لإذاعة تبسة الجهوية "، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 14، (جوان 2018)، ص 52.

مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية ودور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

وتكمن أهدافه كذلك في نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقوانين والقواعد الخاصة بالألعاب والأنشطة، بالإضافة إلى تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ فيكون التوافق سمة من سمات المجتمع¹.

كما أصبحت الرياضة في الدول المتقدمة صناعة إستراتيجية تعتمد في عملياتها على الأسلوب العلمي والتكنولوجي، وتوفير الميزانيات الضخمة حتى تتم عمليات صناعة البطل الرياضي، احد أهم مخرجات الرياضة والذي له الدور الهام في تحقيق أهدافها.

ومن المبادئ الهامة في الإعلام الرياضي أن يكون التخطيط له متكاملًا مع التخطيط القومي الشامل للإعلام العام، ومع المجالات الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية بالإضافة إلى أن يوجه التخطيط للإعلام الرياضي نحو الفكر والعقيدة والعادات والقيم والرأي العام، واتجاهات الجمهور، لأنه يهدف إلى إحداث تغيير في هذا السلوك².

ونظراً لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في المجال التربوي فإن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين في مجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية، مع التأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال في تقديم إعلان يتميز مضمونه بالموضوعية ومدعماً بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية.

وللإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية إذ انه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:

¹ - ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، عمان، دار أسامة، 2011، ص47.

² - بشرى تيسير عباس، الإعلام المتخصص الحديث، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص191.

- تكوين بنية تعريفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئ لموضوعاته الصحفية، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بشكل عام.

- تنمية المكونات الثقافية المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات رياضية فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

- تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي، مع التأكيد على أن كلا من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ¹.

- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية، والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع².

المطلب الثالث: دور الإعلام المحلي في تنمية الثقافة البيئية.

أصبحت وسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها، وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسؤولياته تجاه البيئة ونشر مفاهيم التنمية المستدامة، خاصة بعد تزايد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على البيئة ومكوناتها وعناصرها، وتزايد حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية³.

إن لوسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية دوراً ايجابياً في نشر المعرفة والوعي البيئي، وطرح المشكلات البيئية، والمساعدة في حل هذه المشكلات، ويمكن أن يكون

¹ - الهادي عيسى، دراسات في الإعلام الرياضي التربوي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2012، ص9.

² - نفس المرجع، ص09.

³ - جمال محمد أحمد، الإعلام السياسي، عمان، دار غيدا للنشر والتوزيع، 2014، ص142.

الفصل الثاني — دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية

لها دوراً مكملاً ومنافساً للتربية النظامية التي تتم في المدارس، حيث تساعد في تعديل سلوك الأفراد ونظراً لقدرتها على مخاطبة أبعاد الشخصية الإنسانية.

من هنا تكتسب وسائل الإعلام أهميتها في حال توظيفها بشكل فعال في خدمة التربية البيئية لتنمية الحس البيئي عند الأفراد، وخاصة أن معظم الناس تقضي ساعات عديدة لمشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الراديو وقراءة الصحف والمجلات المختلفة، مما يزيد من أهمية وسائل الإعلام أيضاً في خدمة التربية البيئية هي انتشارها الواسع وتزايدها كما ونوعاً¹.

ولكي نفهم الإعلام البيئي، علينا أولاً أن نعرف مفهوم البيئة، والتي هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع باقي أقرانه من البشر.

ومع تطورات العلوم الإنسانية تبين أن هذه العلوم مرتبطة مع بعضها البعض لتلبية حاجات الإنسان وتطلعاته، فالمجال الإعلامي لا ينفك عن البيئة، ولا يخفى على احد مدى أهمية الإعلام في توجيه السلوك الفردي والجماعي نحو الحفاظ على البيئة، من خلال وسائله السمعية والبصرية.

لذا فإن الإعلام البيئي يستطيع أن يمنح الجمهور ثقافة أولية تساعد على حماية البيئة وبالتالي حماية نفسه ووقايتها من الإصابة بالأمراض.

ويعد الإعلام البيئي أحد أنواع الإعلام الصحي وفرع من فروعها، لكونه يهدف بالدرجة الأساس إلى حماية البيئة والتعريف بمكوناتها وصون مواردها، لخلق بيئة صحية خالية من الأمراض وتحقيق السلامة الصحية للفرد والمجتمع.²

¹ - ناهض ياسين العبيدي، البيئة والتلفزيون: كيف نبني برنامجاً تلفزيونياً بيئياً، عمان، دار المناهج للنشر، 2014، ص36.

² - بشرى داود السنجري، الإعلام الصحي: الوظائف والأهداف، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2017، ص125.

وتتحدد مهمة الإعلام البيئي بالدرجة الأولى في نشر التوعية البيئية بأسلوب وبلغة وتقنيات تكون سلسة بسيطة ومفهومة وجذابة للمستقبل، بعيدة عن المصطلحات الفنية واللغة العلمية التي تنفر القارئ وتجعله يهرب من كل شيء له علاقة بالبيئة، وكذلك من مهامه الاهتمام بقضايا البيئة وحمايتها بصفة دورية ومستمرة على مدار السنة، أي ليس بطريقة موسمية أو ظرفية أو حسب المناسبات فالهدف هو ترشيد السلوك البيئي عن طريق الوعي والثقافة والإدراك البيئي وهذا لا يتحقق بطبيعة الحال إلا عن طريق توفير المعلومات والبيانات والمعطيات والإحصائيات المتعلقة بالبيئة¹.

وقد أجريت عدة دراسات وبحوث عن دور الإعلام في نشر الوعي البيئي وأظهرت النتائج التالية:

- العلاقة بين الإعلام والتربية والبيئة علاقة ذات طابع خاص، إذ لا يمكن تحقيق المحافظة على البيئة ولا ترشيد استهلاك مواردها، والمساهمة الفعالة في حل مشكلاتها، إلا عن طريق تربية سليمة، وغرس وعي بيئي في عقول ونفوس الأفراد وتكوين اتجاهات صحيحة نحو البيئة.

- ما يمتلكه الإعلام من تقنيات وقدره على الانتشار بين فئات المجتمع يجعله المؤسسة التربوية التي يمكن أن تسهم بقدر أكبر في تنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع.

ويهدف البعد الإعلامي إلى:

- تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين طبقاً للتصور الإسلامي، وتعزيز التقبل الجماهيري لأهمية الاعتبارات البيئية ودعم النشاطات البيئية الملائمة.

- تهيئة الرأي العام الضاغط من أجل سن القوانين اللازمة واتخاذ القرارات المناسبة حيال البيئة.

¹ - علي عبد الفتاح، الإعلام البيئي، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014، ص 10.

الفصل الثاني — دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية

- تقديم المساعدات اللازمة، وتوفير المعلومات لصناع القرار في المجتمع حول الموقف البيئي ويشمل ذلك صانعي القرارات في الوزارات والدوائر الحكومية المعنية بالبيئة؛ مثل وزارات التخطيط والكهرباء، البترول والطاقة، الصناعة والزراعة وغيرها، فضلاً عن الهيئات المسؤولة عن سن التشريعات والقوانين البيئية¹.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل اتضح لنا، أن للإعلام المحلي استراتيجيات وتقنيات دقيقة يستخدمها لدفع عجلة التنمية الثقافية، في كل جوانب الحياة أهمها: التثقيف الصحي والتثقيف البيئي، والتثقيف في الجانب السياسي، وهذا كله يعود إلى الدور الكبير لهاته الوسائل المحلية مثل: التلفزيون المحلي والإذاعة الإقليمية والصحف والمجلات المحلية؛ فهي تعمل بطريقة ديناميكية لنشر الوعي لدى السكان المحليين بحيث تستخدم عدة وسائل لذلك.

¹ - محمد إبراهيم خاطر، الإعلام والتوعية البيئية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2016، ص 37-38.

الفصل الثالث:

دور مجلة " القصر " في

تعزيز الثقافة المحلية .

تمهيد:

يقوم أسلوب تحليل المضمون على وصف منظم دقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونه وتحليله، وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة تتم صياغتها مسبقاً، وقد اعتمدنا في هذا الفصل أسلوب تحليل المضمون لتحليل محتوى مجلة القصر.

المبحث الأول: التعريف بـ: مجلة القصر

تعتبر مجلة القصر أحد المنابر الإعلامية التي كانت بمثابة أحد الوسائط التي تربط قصر الثقافة بالمجتمع الأدراري، ليطلع من خلالها على نشاطاته الثقافية والتربوية والتعليمية والفنية؛ وباعتبارها اللسان الأول المعبر عن أحوال المجتمع والناقلة لعاداته وتقاليده، ومن هنا استطاعت المجلة أن تكون مكانة لنفسها وتفتح المجال أمام مجلات أخرى كمجلة النخلة ينظر اللوحة رقم: (01)، مجلة رسالة أدرار ينظر اللوحة رقم: (02)، وغيرها من المجلات المحلية التي يتزأسها أعضاء كانوا من قبل في مجلة القصر ينظر اللوحة رقم: (03).

على غرار مجلات قديمة محلية كانت تصدر بين الفينة والأخرى، يمكن ذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر، كمجلة " القبس " التي كانت تصدر عن مديرية التربية لولاية أدرار، ومجلة " الإحياء " التي كانت تصدر عن جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية بأدرار ينظر اللوحة رقم: (04).

المطلب الأول: نشأة مجلة القصر

مجلة القصر هي مجلة ثقافية فكرية، تصدر عن قصر الثقافة لولاية أدرار، كانت تصدر كل أربعة أشهر وذلك قبل القيام بتغيير اسمها إلى مجلة " العراجين الثقافية " ينظر اللوحة رقم: (05)، ثم مجلة " الوقفة الثقافية " ¹ ينظر اللوحة رقم: (06).

¹ - مقابلة شخصية مع: عبيد عبد القادر، مسؤول مصلحة الانخراط بدار الثقافة بأدرار، ومنسق تحرير لمجلة دار الثقافة " الوقفة "، بتاريخ: 2019/04/11، على الساعة: 10h30.

وصدر من مجلة القصر الأعداد التالية هي:

- العدد التجريبي: أبريل 2003.
- العدد الأول: جانفي 2004.
- العدد الثاني: ماي 2004.
- العدد الثالث: افريل 2005 .
- العدد الرابع: 2006.
- العدد الخامس: لم يطبع

أما الاسم الثاني للمجلة " العراجين الثقافية "، مجلة " الوقفة الثقافية "، لم يصدر عنها إلا عددين فقط.

المطلب الثاني: أهداف مجلة القصر.

رغم القصدية الواضحة في تأسيس منبر إعلامي يسجل ويوثق الفعل الثقافي بالولاية وخاصة ما تتجزه دار الثقافة، فإن ما غلب على المجلة هو إفساح المجال لاجتهادات ومبادرات مجموعة هامة من الأقلام المعروفة بالولاية، حيث كان مقرر في البداية أن تكون المجلة دورية تصدر كل أربعة أشهر وهو ما لم يتحقق، ويمكن تلخيص أهم الأهداف فيما يلي¹:

- مرافقة وتوثيق نشاطات دار الثقافة.
- خلق فضاء للإبداع الفني والأدبي.
- تقديم مساحة للأقلام النقدية والكتاب.
- إثراء الساحة الثقافية بالولاية بإصدار ثقافي دوري.

أما فيما يخص أثر المجلة فيتجلى فيما يلي:

- وثقت مجموعة من الفعاليات الثقافية خلال فترة صدورها.

¹ - مقابلة شخصية مع: عبيد عبد القادر، مسؤول مصلحة الانخراط بدار الثقافة بأدرار، ومنسق تحرير لمجلة دار الثقافة " الوقفة "، بتاريخ: 2019/04/11، على الساعة: 10h30.

- شجعت على إصدار مجلات من طرف هيئات أخرى، مثل : مجلة النخلة.
- استفاد منها عدد من الطلبة والباحثين في انتاجاتهم العلمية بالجامعة.
- كسرت الصورة النمطية(عند العامة)، والمتمثلة في كون أن دار الثقافة هي فقط فضاء للفعاليات الفنية: (مسرح، موسيقى وفلكلور).
- شكلت أرضية لتعريف المساهمين في إعدادها بأبجديات التحرير والتصنيف والإخراج.
- ساهمت في تعريف الزوار بالمنطقة وبعض أعلامها ونشاطاتها الثقافية.
- شكلت أساساً لإصدار مجلتين بعدها:
- ◀ مجلة العراجين الثقافية : عديدين 2010/2014.
- ◀ مجلة الوقفة الثقافية: عديدين 2015 إلى حد الآن.

المطلب الثالث: مجالات النشر بالمجلة

- لقد تغيرت عناوين الأبواب من عدد إلى عدد ويمكن إجمالها في:
- دراسات ومقالات ومواضيع: نقد أدبي- تراث - تقديم كتب - تاريخ - قانون - لغة - تراجم وسير.
 - إبداع أدبي: شعر - خواطر - قصص.
 - مقابلات صحفية.
 - حصيلة نشاطات دار الثقافة.
 - لوحات تشكيلية.
 - ملف أو ملحق، مثل: زيارة وزيرة الثقافة 2003.

المبحث الثاني: دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية.

تعتبر دراسات تحليل المضمون من الدراسات التي لاقت اهتماماً كبيراً من الباحثين في حقل الدراسات الإعلامية.

الفصل الثالث _____ دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

ويعرف تحليل المضمون بأنه دراسة المادة الاتصالية التي تقدمها الوسيلة الإعلامية بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبليغه لجمهورها.

ويذهب الباحثون إلى أن تحليل المضمون يطلق على الأسلوب البحثي الذي يغطي الخصائص اللغوية والدلالية للرموز الاتصالية، وتحديد تكرار وظهور هذه الخصائص بدرجة عالية من الضبط الدقيق والمحكم.

المطلب الأول: السمات العامة لمجلة القصر (فئة كيف قيل؟).

تمتاز مجلة القصر بالتنوع في عرض الأفكار والموضوعات بأساليب مختلفة ومتنوعة ومشوقة تيسر على القارئ إيجاد الأفكار التي يبحث عنها، ويمكن تبيان ذلك في التالي:

أولاً: الفنون الصحفية في المجلة:

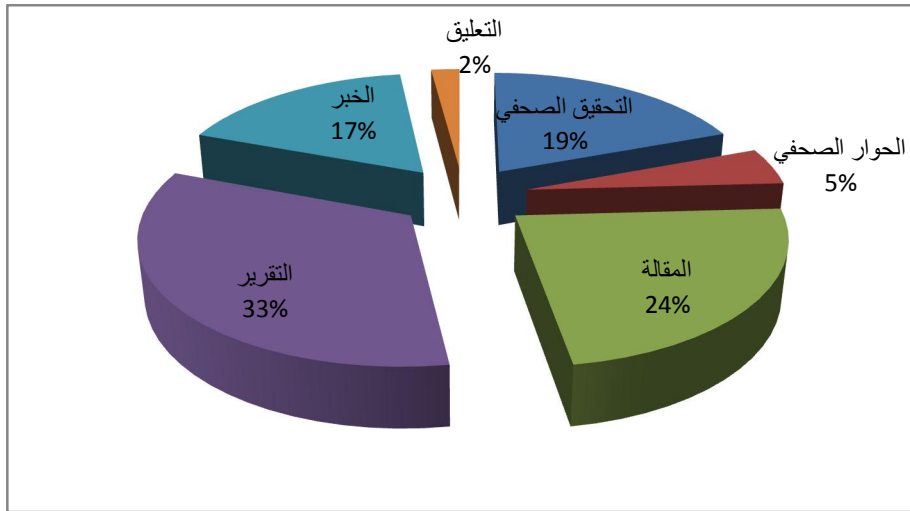
تعتبر الفنون الصحفية الركيزة الأساسية لأي وسيلة إعلامية، حيث تعرف بأنها القوالب التي تنتقيها لإخراج المادة الإعلامية إلى الجمهور، ويندرج ضمن هذه القوالب الفنية الأنواع المذكورة في الجدول أدناه والذي يوضح تكرار هذه الأنواع في مجلة القصر.

النسبة	التكرار	الفئة
19.31%	28	التحقيق الصحفي
4.82%	7	الحوار الصحفي
23.44%	34	المقالة
33.13%	48	التقرير
17.24%	25	الخبر
2.06%	3	التعليق
100%	145	المجموع:

الجدول رقم (01): يوضح القوالب الفنية في مجلة القصر

الفصل الثالث ————— دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن التقرير الصحفي تكرر أكثر من 48 مرة في مجلة القصر عكس الأنواع الصحفية الأخرى، التي تكررت بنسب اقل وهذا راجع لكون التقرير أسهل من المقال والتحقيق الصحفي والتعليق، أما من ناحية الخبر فالتقرير نجده أوسع وأدق من الخبر فهو لا يصلح في المجلة، بل يصلح في الصحيفة أو الجريدة بشكل أكثر، وبحكم أن الخبر يموت عند قراءته فهو يصلح في وسائل الإعلام الأخرى.



الشكل رقم (01): يوضح القوالب الفنية

ثانياً: الجمهور المستهدف:

إن لكل وسيلة إعلامية جمهور مستهدف تسعى إلى إيصال المحتوى الإعلامي إليه والتأثير فيه، وينقسم الجمهور إلى جمهور عام وجمهور نوعي .

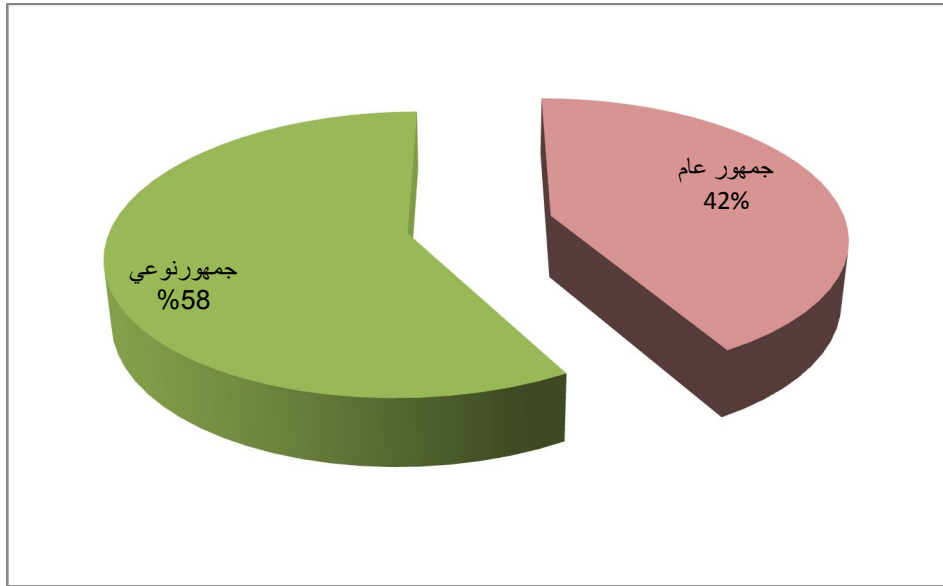
النسبة المئوية	التكرار	الفئة
41.78%	61	جمهور عام
58.22%	85	جمهور نوعي
100%	146	المجموع:

الجدول رقم (02): يوضح نوع الجمهور المستهدف

نلاحظ من خلال الجدول أن تكرار فئة الجمهور العام حوالي 61 ما يقابله مؤبياً 41.78% وهي نسبة اقل مقارنة بالجمهور النوعي الذي تكرر 85 مرة ونسبته المئوية 58،

الفصل الثالث ————— دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

ويعود ذلك لكون المجلة تهتم أكثر بالنشاطات الداخلية والتي هي موجهة إلى جمهور نوعي بالإضافة إلى اهتمامها بالأبحاث المحلية والدراسات الأكاديمية والتي يحررها أساتذة وباحثون.



الشكل رقم (02): يوضح نوع الجمهور المستهدف من مجلة القصر

ثالثاً: اللغة المستخدمة بالمجلة

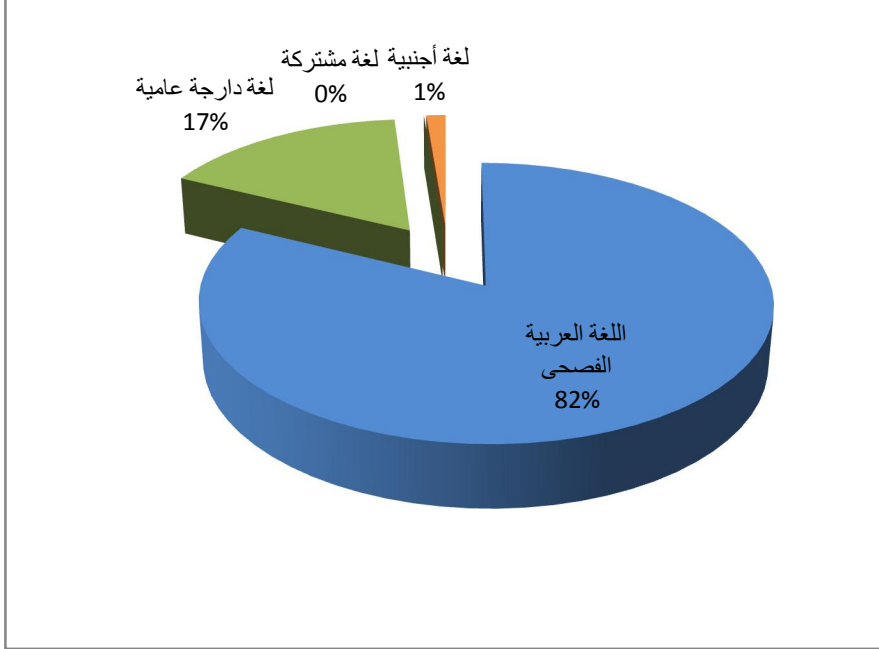
تعتبر اللغة همزة وصل بين الوسيلة والجمهور، حيث تسعى الوسيلة إلى اختيار اللغة الأنسب لإنجاح العملية الاتصالية وإحداث التأثير المرجو من الوسيلة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	100	76.93%
لغة دارجة عامية	20	15.38%
لغة مشتركة	/	/
لغة أجنبية	10	7.69%
المجموع:	130	100%

الجدول رقم (03): يوضح نوع اللغة المستخدمة.

الفصل الثالث ————— دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اللغة الأكثر استخداماً في مجلة القصر هي اللغة العربية الفصحى بنسبة أكبر من الفئات الأخرى، بحكم أن المجلة موجهة بصفة أكبر إلى فئة المثقفين كما ذكرنا آنفاً، بالإضافة إلى أن كتابها معظمهم باحثين.



الشكل رقم (03): يوضح نوع اللغة الأكثر استخداماً في مجلة القصر

المطلب الثاني: الإطار الشكلي لمجلة القصر (فئة كيف قيل؟)

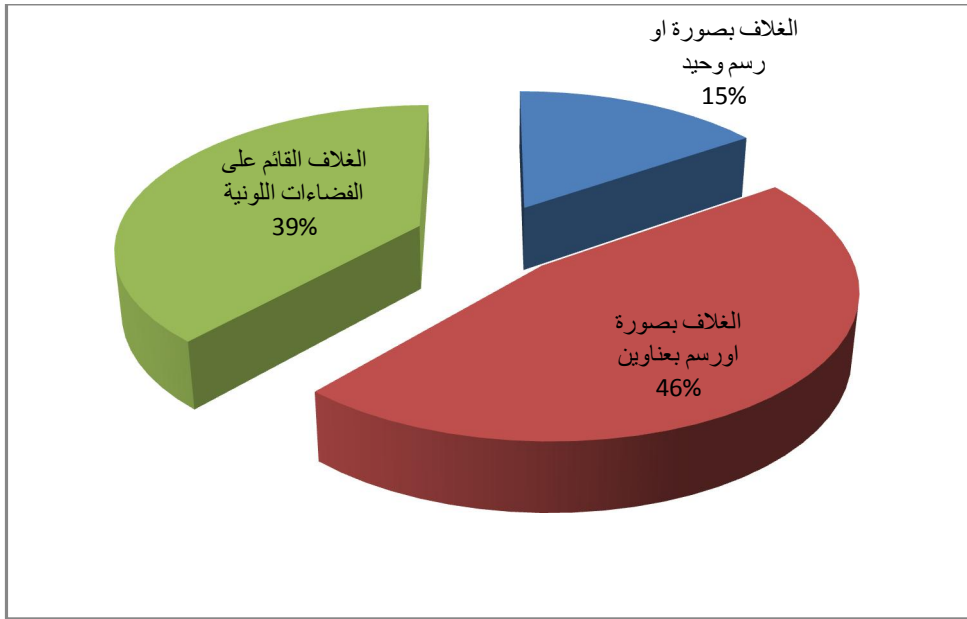
إن أي مؤسسة صحفية تختار شكل الصحيفة أو المجلة التي تنشر فيها، سواء أكان من حيث الشكل الداخلي أو الشكل الخارجي، وذلك على حسب طبيعة جمهورها ومادتها الإعلامية التي تنشرها، ويدخل ضمن الإطار الشكلي ما يلي:

أولاً: شكل غلاف المجلة

النسبة	التكرار	الشكل
15.38%	02	الغلاف بصورة أو رسم وحيد
46.16%	06	الغلاف بصورة أو رسم بعناوين
38.46%	05	الغلاف القائم على الفضاءات اللونية (الفضاءات المتداخلة)
100%	13	المجموع:

الجدول رقم(04):يوضح شكل غلاف مجلة القصر

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، والذي يوضح شكل غلاف مجلة القصر استخدام المجلة لشكل الغلاف المرفق بالصور أو رسم بعناوين بنسبة أكبر على غرار الأشكال الأخرى وذلك من أجل التمهيد للقارئ عن محتوى المجلة، وباعتبار الصور من عوامل الجذب فتعمل على تشويق القارئ لتصفح المجلة.



الشكل رقم(04):يوضح شكل غلاف المجلة

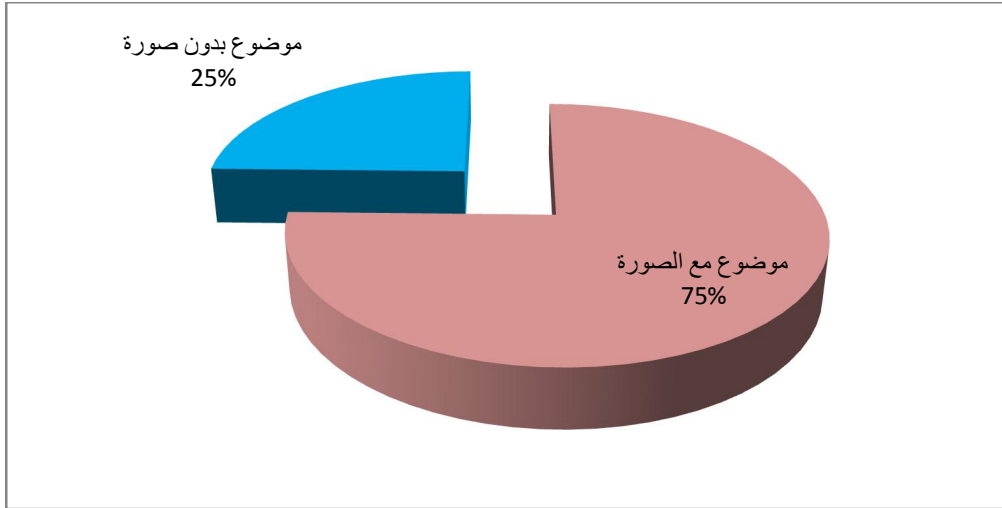
ثانيا:صورة الموضوع:

تعتبر الصورة من العناصر التيبوغرافية والفنية التي تساعد القارئ على فهم المحتوى قبل قراءته، وبحكم أن الصورة أبلغ من ألف كلمة فهي تعطي فهما مسبقا للقارئ، والجدول الموالي يوضح تكرار المواضيع المرفقة بالصور والتي بدونها في مجلة القصر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
75.35%	110	موضوع مع الصورة
24.65%	36	موضوع بدون صورة
100%	146	المجموع:

الجدول رقم(05): يوضح تكرار المواضيع المصحوبة بالصورة

لاحظنا من خلال تحليلنا لمجلة القصر أن معظم المواضيع كانت مرفقة بصور، وهذا ما هو موضح في الجدول أعلاه، وهذا راجع لكون أن الصور تعتبر من العناصر التيبوغرافية والفنية التي تعمل على جذب القراء، بالتالي زيادة نسبة المقروئية.



الشكل رقم (05): يوضح نسبة تكرار المواضيع المرفقة

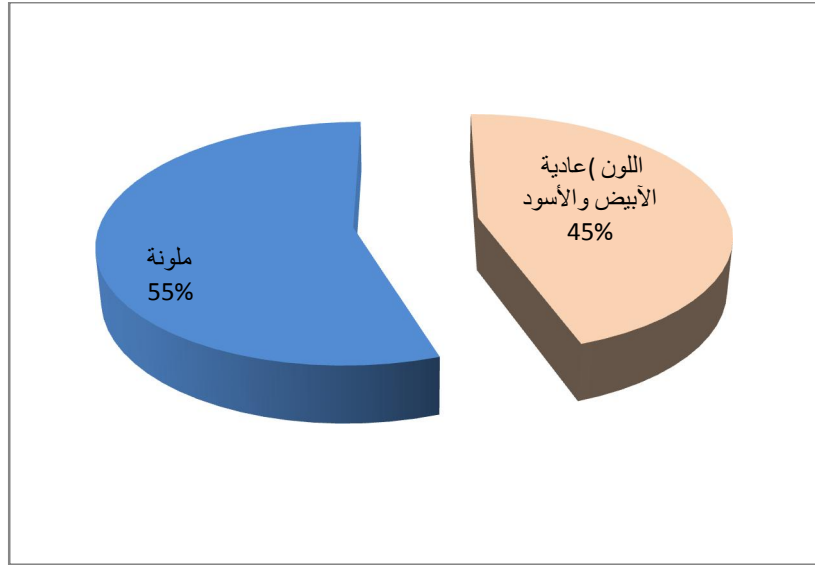
ثانياً: العناصر التيبوغرافية بالمجلة:

تدخل العناصر التيبوغرافية في الفئات الشكلية وفي جانب المضمون كذلك، وتشتمل الصور العناوين، الكلمات والجمل... والتي تعمل على تناسق النص، والجدول الموالي يوضح تكرار العناصر التيبوغرافية في مجلة القصر (العادية والملونة)

النسبة المئوية	التكرار	العناصر
44.67%	130	عادية (اللون الأبيض والأسود)
55.33%	161	ملونة
100%	291	المجموع:

الجدول رقم (06) : يبين الجدول التالي تكرار العناصر التيبوغرافية بالمجلة.

يتضح من خلال الجدول استخدام مجلة القصر العناصر التيبوغرافية الملونة بصفة أكبر لكونها أكثر تأثيراً وجاذبية لدى القارئ مما يجعله يواصل إتمام ما نشر في المجلة، بالتالي زيادة المقروئية.



الشكل رقم(06): يوضح استخدام العناصر التيبوغرافية بمجلة القصر

المطلب الثالث: دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية (فئة ماذا قيل؟)

تتعلق فئة ماذا قيل ؟ بتحليل المحتوى لمجلة أو جريدة، فهي تبحث في الموضوع والأفكار

التي تتناولها، وتحليل مضمون مجلة القصر قمنا بالتقسيم التالي:

أولاً: فئات الفاعلين في موضوعات مجلة القصر

تتعدد مصادر المواضيع في أي وسيلة إعلامية، فقد تنتقي مواضيعها أو تشتريها من

وكالات الأنباء، بالإضافة إلى أن هناك كادر بشري مؤهل لكتابة وتحرير وجمع الأخبار

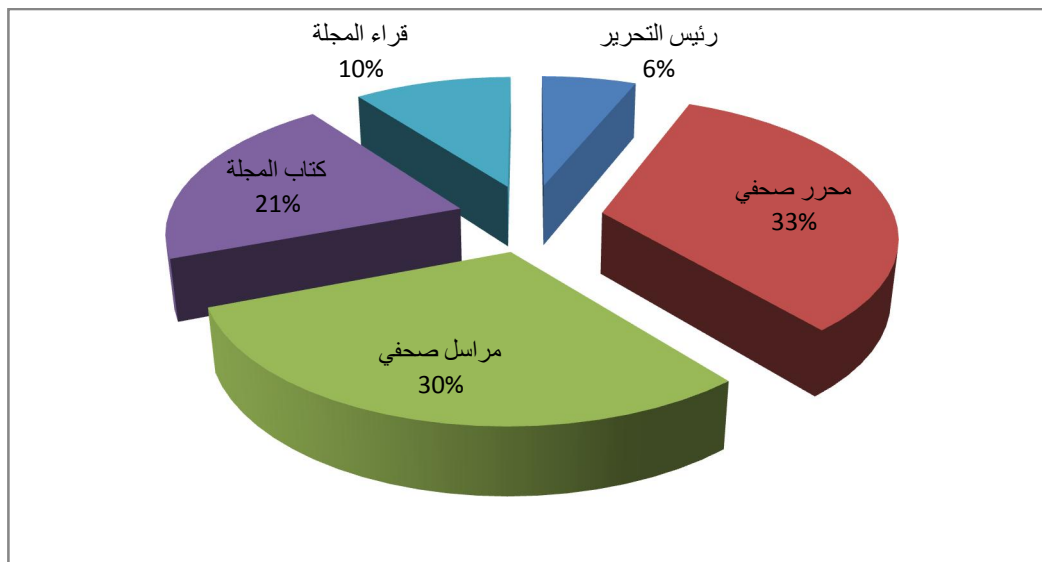
والمواضيع والجدول التالي يوضح الفئات الفاعلة في موضوعات مجلة القصر.

الفصل الثالث _____ دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
6.17%	09	رئيس التحرير
32.87%	48	محرر صحفي
30.14%	44	مراسل صحفي
20.55%	30	كتاب المجلة
10.27%	15	قراء المجلة
/	/	آخرون
100%	146	المجموع

الجدول رقم(07):الفاعلين في موضوعات مجلة القصر

يوضح الجدول أعلاه فئات الفاعلين في مجلة القصر، وتبين أن فئة المحررين الصحفيين هي الفئة الأكبر، حيث تكررت بنسبة 32.87 % وهذا لكون المهمة الرئيسية للمحرر هي كتابة الأخبار و المواضيع والمقالات والتقارير وغيرها.



الشكل رقم(07):يوضح فئات الفاعلين في مجلة القصر

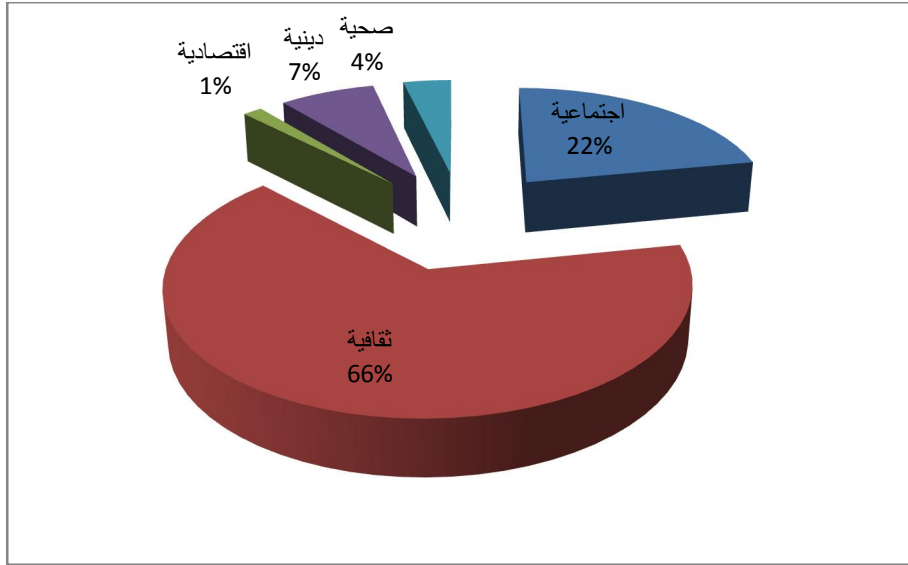
ثانياً: توزيع المواضيع بمجلة القصر

تعد المواضيع والأخبار العمود الفقري لأي وسيلة إعلامية، فتنوع المواضيع وتختلف باختلاف رغبات الجمهور وميولاته فهناك السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية؛ والجدول الموالي يوضح توزيع المواضيع في مجلة القصر.

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
مواضيع اجتماعية	30	20.55%
مواضيع ثقافية	90	61.65%
مواضيع اقتصادية	02	01.37%
مواضيع دينية	10	6.84%
مواضيع صحية	05	3.43%
مواضيع سياسية	09	6.16%
مواضيع أخرى	/	/
المجموع	146	100%

الجدول رقم (08): توزيع المواضيع بمجلة القصر

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المواضيع الثقافية في مجلة القصر مثلت أكبر تكرار وهو بنسبة 61.65% وهذا راجع لكون مجلة القصر هي مجلة فكرية ثقافية بالدرجة الأولى.



الشكل رقم(08):يوضح توزيع المواضيع في مجلة القصر

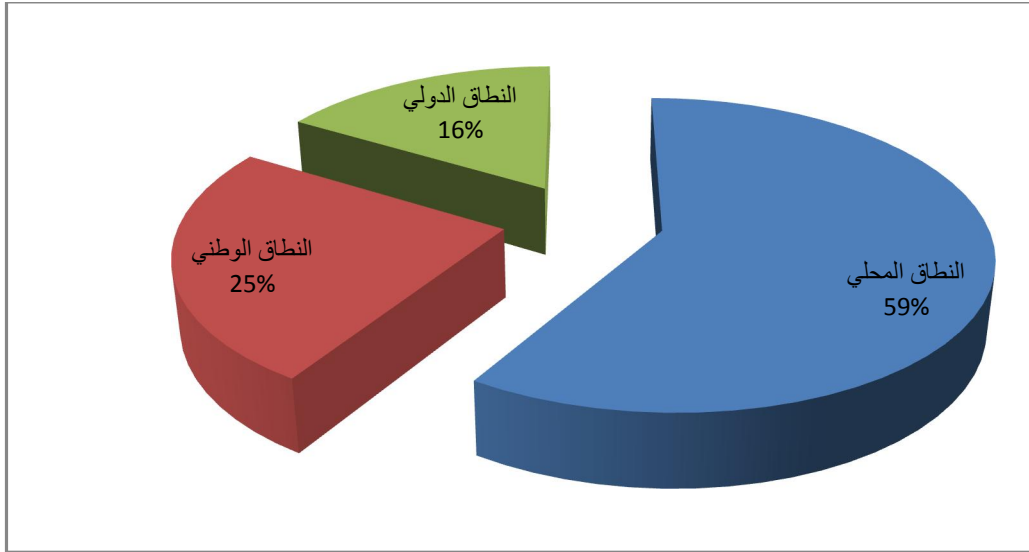
ثالثاً: النطاق الجغرافي للموضوعات بمجلة القصر

يعرف النطاق الجغرافي بأنه الحيز الذي تنشر فيه الوسيلة موضوعاتها، فنجد إما النطاق المحلي وهو الذي يكون فيه النشر محدود في مكان جغرافي محدد بالإضافة إلى النطاق الوطني والدولي، والجدول التالي يوضح النطاق الجغرافي للموضوعات بمجلة القصر

النسبة المئوية	التكرار	النطاق الجغرافي
58.91%	86	نطاق محلي
24.65%	36	نطاق وطني
16.44%	24	نطاق دولي
100%	146	المجموع

الجدول رقم(09):يوضح النطاق الجغرافي للموضوعات بمجلة القصر

تدخل معظم مواضيع مجلة القصر ضمن النطاق المحلي، حيث يظهر من خلال الجدول أن نسبة المواضيع ذات النطاق المحلي قدرت بـ 58.91%، وهذا يعود لكون المجلة تصدر وتنتشر في نطاق محدود فهي محلية تهتم بالشأن المحلي.



الشكل رقم(09): يوضح النطاق الجغرافي للموضوعات بمجلة القصر

رابعاً: سمات الثقافة المحلية في مجلة القصر

السمات أو المميزات وهي الصفات التي تميز شيئاً عن غيره، وتتعدد سمات الثقافة المحلية

وتختلف حسب مجلة القصر، وهذا ما هو ظاهر في الجدول التالي

النسبة	التكرار	السمة
40.54%	30	التكاتف الاجتماعي
32.43%	24	ثقافة احترام الآخر
27.03%	20	التعايش السلمي
100%	74	المجموع:

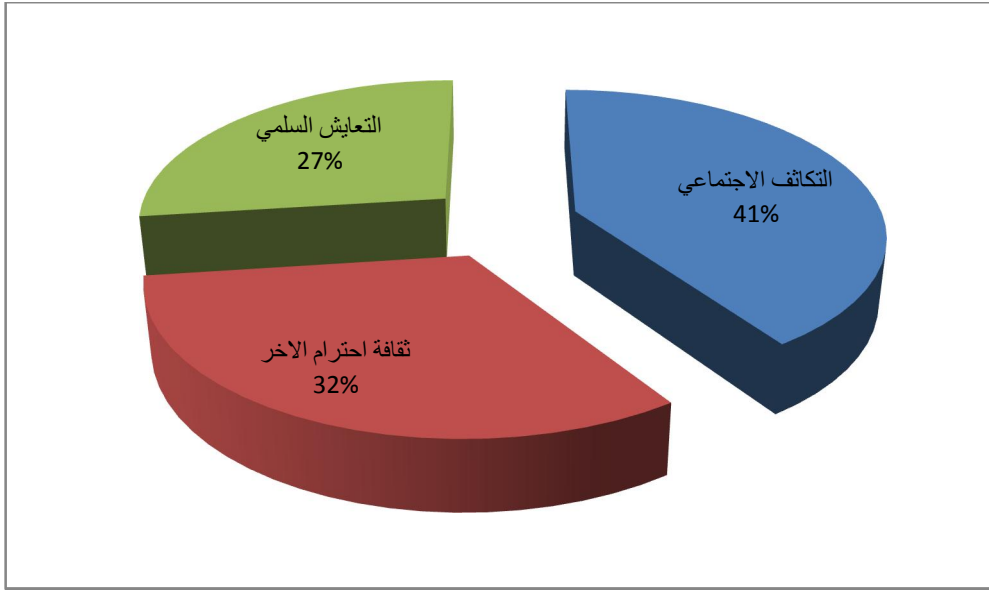
الجدول رقم(10): يوضح سمات الثقافة المحلية بمجلة القصر

من خلال تحليلنا لمجلة القصر استنتجنا بعض سمات الثقافة المحلية والمتمثلة في

السمات المدرجة في الجدول أعلاه وهي ليست على سبيل الحصر، وإنما للتعريف على أهم

السمات، والملاحظ أن كل السمات تكررت بنسب متقاربة، ما يمكننا القول أن مجلة القصر

تسعى إلى تثبيت أواصر الثقافة المحلية.



الشكل رقم (10): يوضح سمات الثقافة المحلية لمجلة القصر

خامسا: أهداف مجلة القصر من تعزيز الثقافة المحلية

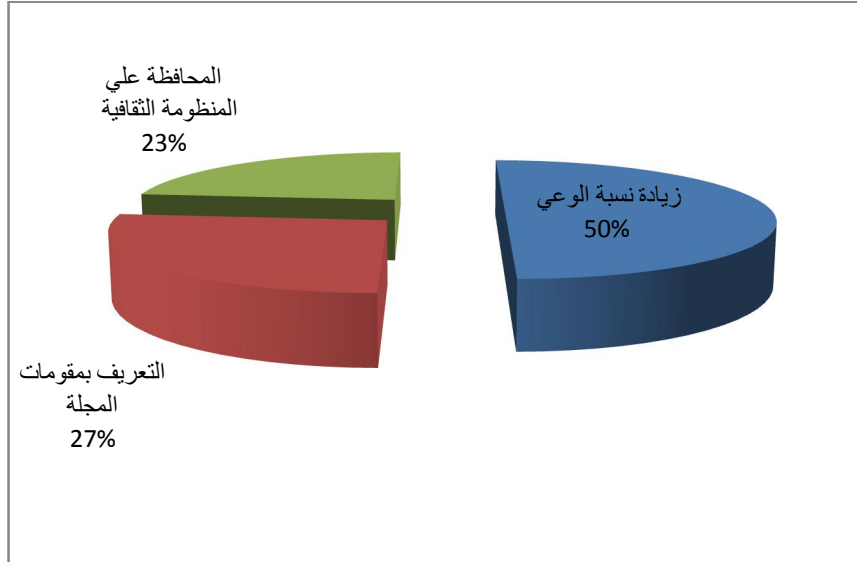
لمجلة القصر مجموعة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها، من خلال ما تقدمه من مواضيع وأخبار، بغية تعزيز الثقافة المحلية والتأثير في الجمهور المتلقي، والجدول الموالي يوضح أهداف مجلة القصر من تعزيز الثقافة المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الأهداف
50%	30	زيادة نسبة الوعي بأهمية الحفاظ على التراث المحلي
26.66%	16	التعريف بمقومات الثقافة المحلية
23.34%	14	المحافظة على المنظومة الثقافية وضمها واستمراريتها
100%	60	المجموع:

الجدول رقم (11): يوضح أهداف مجلة القصر من تعزيز الثقافة المحلية

الفصل الثالث _____ دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

يتبين من الجدول ان زيادة نسبة الوعي بأهمية الحفاظ على التراث المحلي تحتل الصدارة، بحيث تكررت 30 مرة، ويقابلها حوالي 50%، ويعود ذلك لكون هدف المجلة الاساسي وهو الحفاظ على التراث المادي واللامادي للمنطقة المحلية للولاية .



الشكل رقم (11): يبين أهداف مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية.

سادسا: مقومات الثقافة المحلية في مجلة القصر

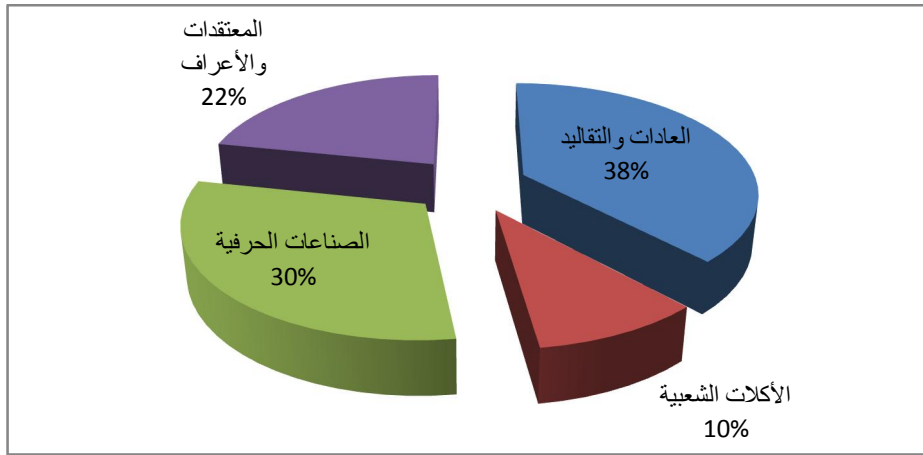
تعتبر اللغة، والدين والعرف من عناصر أي ثقافة، فهي تميزها عن باقي الثقافات الأخرى، بالإضافة إلى أن هناك مجموعة من المقومات التي تسعى للحفاظ عليها، والجدول رقم 12 يوضح مجموعة من مقومات الثقافة المحلية في مجلة القصر

النسبة	التكرار	الفئة
38.04%	35	العادات والتقاليد
9.78%	09	الأكلات الشعبية
30.44%	28	الصناعات الحرفية
21.74%	20	المعتقدات والأعراف
100%	92	المجموع:

الجدول رقم (12): يوضح مقومات الثقافة المحلية

الفصل الثالث ————— دور مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

يبين الجدول أعلاه مقومات الثقافة المحلية في مجلة القصر، وقد تباينت بين العديد من المقومات حيث كانت العادات والتقاليد في مقدمتها وتليها الصناعات الحرفية وبعدها المعتقدات والأعراف وهذا راجع لكون المجلة تعتبر مرآة عاكسة للثقافة المحلية بالإضافة إلى ذلك فهي تولي أهمية كبيرة للعادات والتقاليد بحكم أنها تمثل الإرث الثقافي الذي يجب الحفاظ عليه وتبليغه للأجيال اللاحقة .



الشكل رقم (12): يوضح مقومات الثقافة المحلية في مجلة القصر

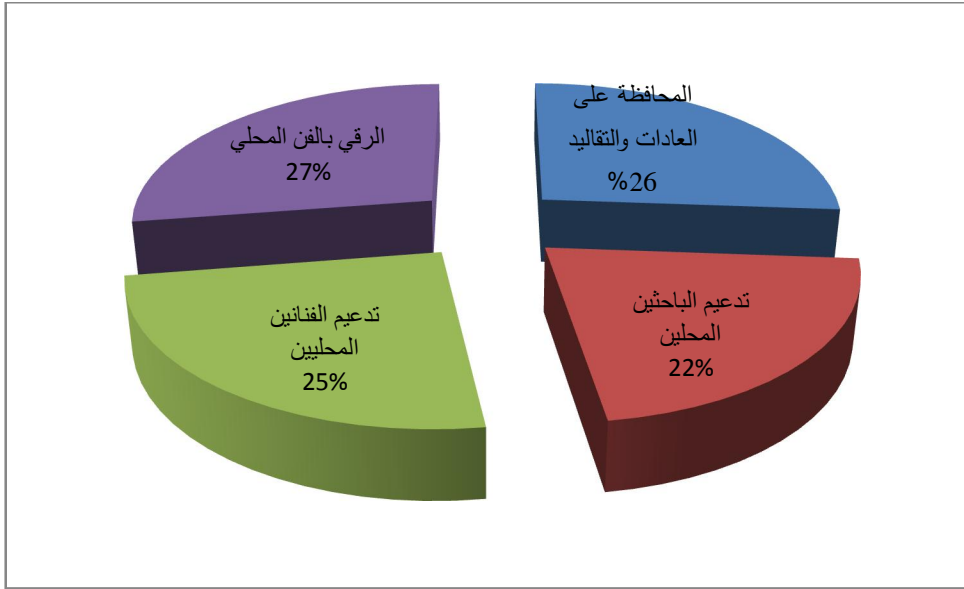
سابعا: إستراتيجية مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

باعتبار أن مجلة القصر هي مجلة محلية ثقافية فكرية، وباعتبار أن هدف المجلة هو ثقافي، فهي تعتمد بعض الاستراتيجيات لتعزيز الثقافة المحلية، نذكر منها ما هو مدرج في الجدول التالي:

النسبة	التكرار	الفئة
26.15%	40	المحافظة على العادات والتقاليد
21.56%	33	تدعيم الباحثين المحليين
24.84%	38	تدعيم الفنانين المحليين
27.45%	42	الرقى بالفن المحلي
100%	153	المجموع:

الجدول رقم(13):يوضح إستراتيجية مجلة القصر في تعزيز الثقافة المحلية

يتضح من خلال الجدول أن أكثر إستراتيجية تهتم بها مجلة القصر هي الرقي بالفن المحلي، وذلك من اجل النهوض بالفن المحلي وخلق فضاء إبداعي فني، يساعد على إظهار مبدعين جدد في الساحة الفنية المحلية، بالإضافة إلى تقديم مساحات للباحثين والأدباء من أجل نشر مقالاتهم .



الشكل رقم(13):إستراتيجية المجلة في تعزيز الثقافة المحلية

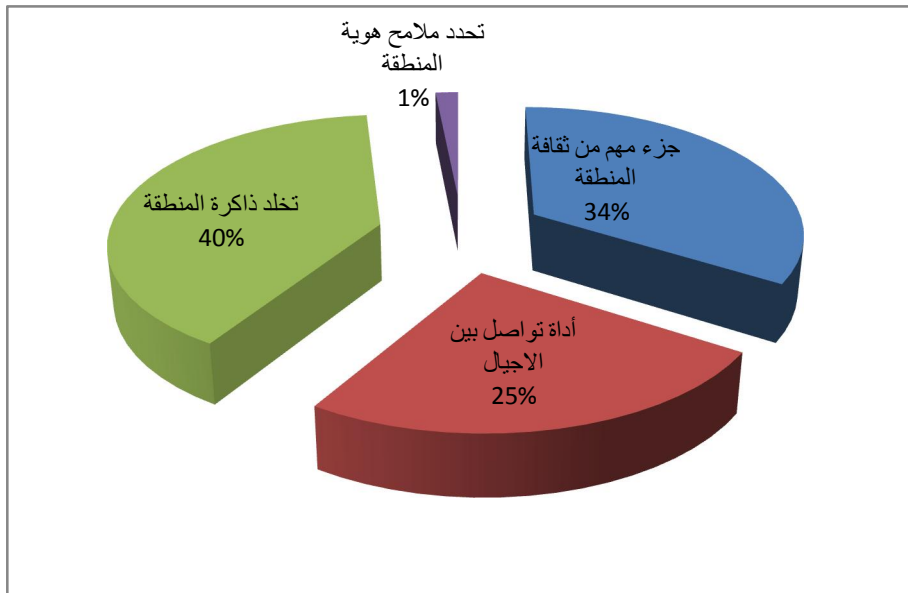
✚ ثامنا: أهمية الثقافة المحلية في مجلة القصر

تتجلى أهمية الثقافة المحلية في مجلة القصر من خلال ما تقدمه من مواضيع تخص هذا الجانب، والجدول الموالي جاء ليوضح أهمية الثقافة المحلية في المجلة.

النسبة	التكرار	الفئة
26.08%	30	جزء مهم من ثقافة المنطقة
19.14%	22	أداة للتواصل بين الأجيال
30.44%	35	تخلد ذاكرة المنطقة
24.34%	28	تحدد ملامح هوية المنطقة
100%	115	المجموع:

الجدول رقم(14):أهمية الثقافة المحلية في مجلة القصر

نلاحظ من خلال الجدول أن مجلة القصر تهتم بشكل كبير على تخليد ذاكرة المنطقة وذلك من اجل إحياءها من جديد وترسيخها في ذاكرة الأجيال اللاحقة .



الشكل رقم(14):يوضح أهمية الثقافة المحلية في مجلة القصر

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحليل محتوى تسعة أعداد من مجلة القصر، بالاعتماد على وحدات الشكل والمحتوى (فئة كيف قيل؟ وماذا قيل؟) مع حساب التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى تقديم قراءة لكل جدول للوصول في الأخير إلى النتائج العامة؛ والتي كانت كما يلي:

- تعتبر مجلة القصر مجلة ثقافية بالدرجة الأولى، فهي تولي أهمية كبيرة لثقافة المجتمع المحلي.
- إن الهدف الأساسي التي تسعى المجلة إلى تحقيقه هو التركيز على كل ما هو محلي كخلق فضاء للإبداع الفني والأدبي ونشر أهم الدراسات التي قام بها الباحثين المحليين وكذلك زيادة الوعي.
- نسبة المواضيع الثقافية في مجلة القصر كانت أكبر، مما يؤكد أن المجلة هدفها ثقافي بالأساس إذن فهي تساهم في التنمية الثقافية.
- اعتمدت مجلة القصر في تقسيمها الفني على القوالب الفنية وركزت بشكل أكبر على التقرير الصحفي لكونه أسهل من الأنواع الأخرى.
- كون المجلة محلية، أفكارها وليدة مجتمع محلي وهي موجهة له، فهي تولي أهمية لعادات وتقاليد سكانه، محاولة منها للحفاظ عليه وإحيائها عبر الأجيال القادمة.
- الجمهور المستهدف من المجلة هو جمهور نوعي بالدرجة الأولى وهم الباحثين والدارسين.
- استخدمت مجلة القصر مجموعة من العناصر التيبوغرافية والفنية، من أجل جذب القارئ وبالتالي زيادة المقروئية.
- أهمية الثقافة المحلية في مجلة القصر تكمن في العمل إحيائها من جديد وترسيخها في ذاكرة الأجيال اللاحقة لكي لا تندثر.

الخطا قمة

خاتمة :

ما يمكننا أن نقوله في نهاية دراستنا إن الإعلام المحلي انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه، فهو انعكاس حقيقي لبيئته التي ينبع منها لكونه موجه إلى سكان هذه البيئة ومعبرا عن قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تشكل مضمونه ومحتواه.

فالإعلام المحلي أصبح ضرورة ملحة من ضروريات التنمية الثقافية، وذلك لما يحمله من خصائص ومميزات جعلته يقود عملية التنمية المحلية، ولا يختلف هذا النوع الإعلامي عن بقية الأنواع الأخرى كالإعلام الوطني أو القومي إلا في نوعية الرسالة وحجم الجمهور المستهدف ونطاق التغطية الجغرافية فمن وسائله الصحافة المحلية والإذاعة والتلفزيون المحليين ، وكما ذكرنا آفا إن للإعلام المحلي دورا كبيرا في التعريف بالثقافة المحلية، بالإضافة إلى اعتبار أن الإعلام المحلي هو اللسان الناطق بحال مجتمعه، فهو يسعى إلى الحفاظ وإحياء الموروث الثقافي.

لكن رغم كل هذا إلا أنها تعتريه بعض المعوقات التي يمكن أن تقف حاجزا دون تأديته الدور المنوط به نذكر منها:

- ارتفاع تكلفة الطبع والتوزيع بسبب غلاء الورق وشح وسائل الطباعة والتوزيع والنشر.
- غياب مراكز التكوين في الإعلام المحلي، وانعدام التكوين المستمر وإعادة تأهيل الصحفيين المحليين.
- عدم الاستفادة من الإعلانات الإدارية والتجارية وإعلانات المؤسسات الحكومية.
- عجز الإمكانيات المادية بالإضافة إلى غياب التخطيط وندرة التدريب وقلة الخبرة.
- نقص الاهتمام بالإعلام المحلي على غرار الإعلام الحكومي أو المركزي.

الخاتمة

وفي ضوء وجود بعض المعوقات التي تعترض الإعلام المحلي، يمكننا أن نطرح بعض المقترحات العملية التي من شأنها أن تساهم في الرقي بالإعلام المحلي وخاصة المكتوب، في ظل المنافسة بينه وبين الإعلام المحلي المسموع، وهي كما يلي:

- يلعب الإعلام المحلي دوراً بارزاً في تنمية الثقافة المحلية من خلال وسائله المختلفة، فيجب الاهتمام به، لأنه يمثل مرآة عاكسة لعادات وتقاليد وثقافات الإنسان المحلي.

- تحفيز الاستثمار في مقاولات الإعلام المحلي، وتمكينها من الاستفادة من الدعم العمومي والإعلانات التجارية والإدارية وإعلانات المؤسسات الحكومية.

- تأهيل الممارسين محلياً عبر التكوين وإعادة التكوين، مع تمكينهم من الاطلاع على تجارب رائدة في مجال الصحافة والإعلام.

- إنشاء وتوفير وسائل طباعة وسحب، تساهم في نمو قطاع الصحافة المحلية، قصد تخفيض سعر الصحف والاشتراكات.

- تفعيل القوانين التي تعزز ضرورة الإعلام المحلي.

- تبني وسائل الإعلام المحلي برامج هادفة تحاكي اهتمامات واتجاهات المجتمعات المحلية.

- تبني القائمين على وسائل الإعلام المحلية آلية لتعزيز الثقافة المحلية لدى السكان المحليين، من خلال غرس القيم الثقافية عبر الأجيال الصاعدة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. بشرى تيسير عباس، الإعلام المتخصص الحديث، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
2. بشرى داود السنجري، الإعلام الصحي: الوظائف والأهداف، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2017.
3. ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، الجزائر، دار الهدى، 2011.
4. جمال محمد أحمد، الإعلام السياسي، عمان، دار غيدا للنشر والتوزيع، 2014.
5. سامح فوزي، المواطنة والإعلام التتموي، القاهرة، مطبعة سيويرس، 2009.
6. طارق الخلفي، سياسات الإعلام والمجتمع، لبنان، دار النهضة، 2010.
7. طارق سيد احمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، لبنان، دار النهضة العربية، 2010.
8. عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
9. عبد الوهاب بوخنوفة، " هل للتلفزيون المحلي مكان على مجرة التلفزيونات العربية "، [د.م]، [د.ن]، [د.ت]. متاح على الرابط:
www.site.iugaza.edu.ps
10. علي عبد الفتاح، الإعلام البيئي، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

11. غامري محمد حسن، الثقافة والمجتمع، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، [د.ت].
12. كاوة عبد الرضا محمد، الإعلام والتنمية الاقتصادية، عمان، دار الرسيم للنشر والتوزيع، 2017.
13. لؤي خليل، الإعلام الصحفي، عمان، دار أسامة، 2010.
14. مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، عمان، دار المناهج، 2005.
15. محمد إبراهيم خاطر، الإعلام والتوعية البيئية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2016.
16. محمد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، عمان، دار أسامة، 2011.
17. محمد منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، القاهرة، دار الفجر، 2010.
18. محمد نبيل طالب، " البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون "، القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع، 2009.
19. محي الدين إسماعيل، إبراهيم أحمد، تفعيل دور الإعلام المعاصر، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2010.
20. منى سعد الحديدي، فنون الاتصال والإعلام المتخصص، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009.
21. ناهض ياسين العبيدي، البيئة والتلفزيون: كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئيا، عمان، دار المناهج للنشر، 2014.
22. الهادي عيسى، دراسات في الإعلام الرياضي التربوي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2012.
23. ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، عمان، دار أسامة، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

24. يوسف أميمة، دور وسائل الإعلام المحلي في التغيير السياسي: إذاعة مصراتة أنموذجا ، ليبيا، دار النظمة، 2014.

ثانياً: الدوريات

25. شريف ادرداك، "الإعلام المحلي بمنطقة صنهاجة سراير: الواقع والمعوقات" ، مجلة تيديغين للأبحاث الامازيغية والتنمية، العدد 6 ، (2017)، ص ص 05 - 18.

26. عابدي لدمية، " دور الإعلام المحلي في التنقيف الصحي للمرأة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من النساء المستمعات لإذاعة تبسة الجهوية "، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد14، (جوان 2018)، ص ص 47 - 63.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

27. أسماء بوساق، " تأثير الإعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة: دراسة نفسية إعلامية من خلال برامج إذاعة المسيلة الجهوية"، رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، (2007-2008).

28. أسماء مقني، " دور الإعلام المحلي في التقليل من حوادث المرور: إذاعة مستغانم نموذجا"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مستغانم، (2014-2015).

29. بغدادي خيرة، " إشكالية الإدماج الوطني في الإعلام المحلي :دراسة تحليلية لبرامج إذاعة ورقلة المحلية "، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر ، (2012-2013).

قائمة المصادر والمراجع

30. حفيظة سنوسي، " الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر "، رسالة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، (1997-1998).
31. رشيد فريخ، " الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري "، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، (2009-2010).
32. شاوي ليلي، " دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين: جمهور إذاعة سكيكدة نموذجا"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر، (2008-2009).
33. شهر زاد سباطة، جعفري رمضان، " دور وسائل الإعلام المحلية في الحفاظ على التراث المخطوط: إذاعة أدرار نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة أدرار، 2015-2016.
34. صوفيا صحراوي، " دور الإعلام المحلي المسموع في ترويج السياحة بولاية معسكر: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الدليل السياحي بإذاعة الزيبان "، جامعة معسكر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2014-2015).
35. فاطمة الزهراء تنبو، "البعد المحلي في الصحافة الجزائرية: دراسة في مضمون يوميتي الخبر والشروق اليومي"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة قسنطينة، (2010-2011).
36. فاطمة الزهراء تيمزاز، "إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر: دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين"، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر، (2008-2009).

قائمة المصادر والمراجع

37. لبنى سويقات، "الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع: دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة وهران، (2009-2010).

38. ناجي تمار، "تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في ولاية الجزائر"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر، (2005-2006).

39. الهام قطاب، رانيا عطوي، "دور الإعلام المحلي في ربط المواطنين بالإدارة: إذاعة المسيلة أنموذجا"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، (2017-2018).

40. هشام عكوباش، "الإعلام المحلي: الاستخدامات و الاشباكات: جمهور إذاعة سطيف أنموذجا"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة، (2009-2010).

رابعاً: المقابلات الشخصية.

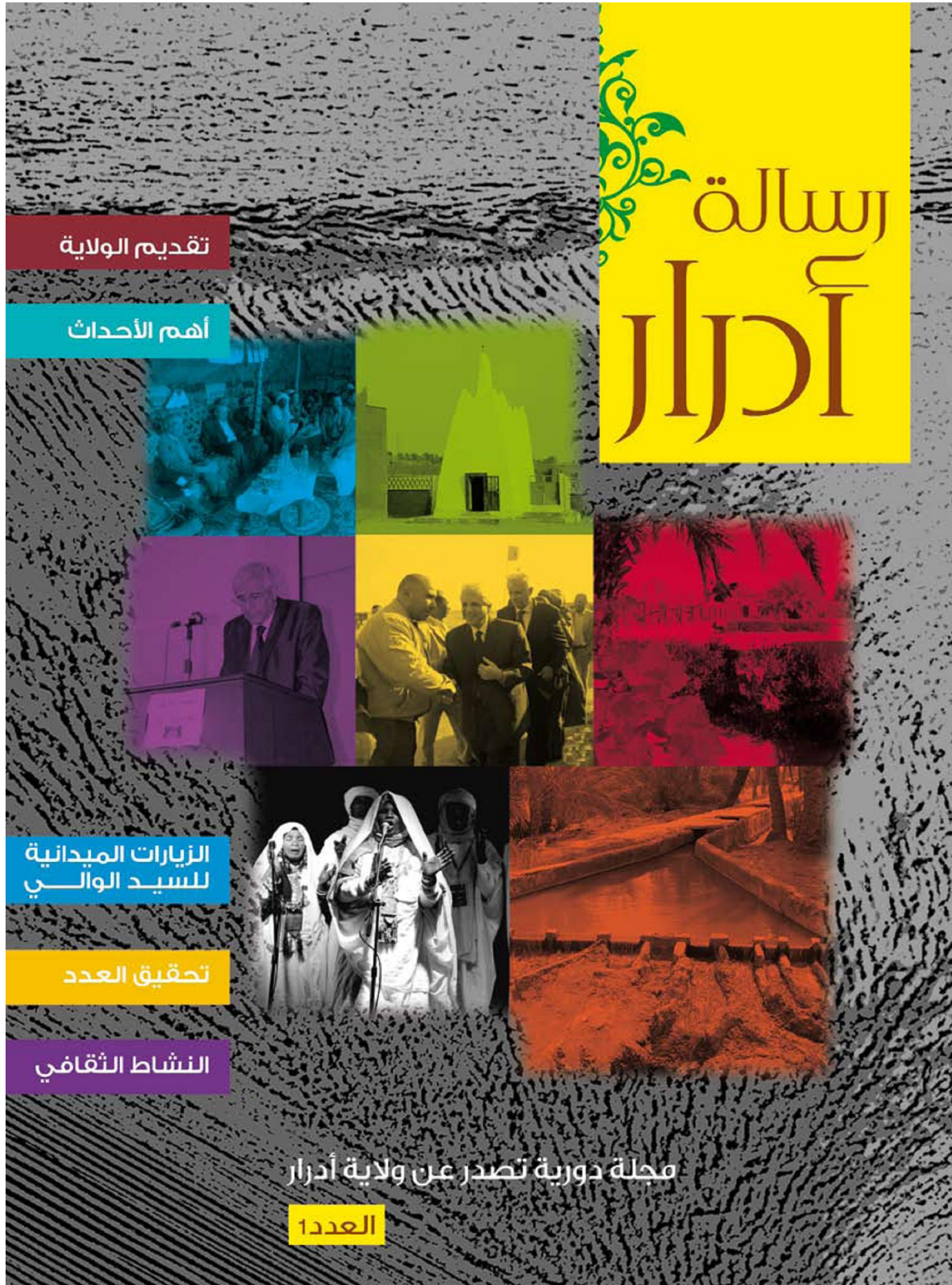
41. مقابلة شخصية مع: عبيد عبد القادر، مسؤول مصلحة الانخراط بدار الثقافة بأدرار، ومنسق تحرير لمجلة دار الثقافة "الوقفة"، بتاريخ: 2019/04/11، على الساعة: 10h30.

الملاحق



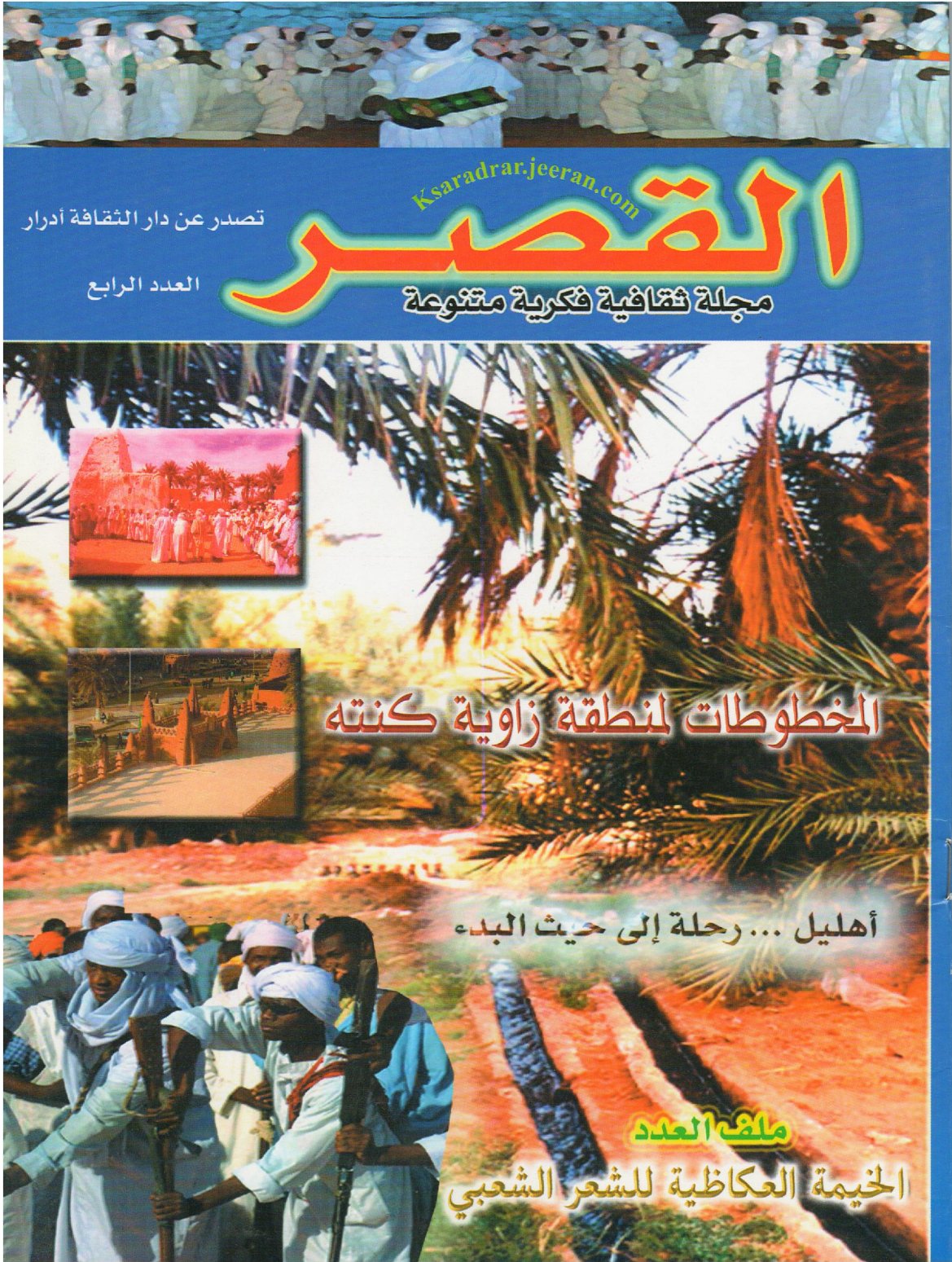
لوحة رقم (01)

مجلة " النخلة "، مجلة ثقافية علمية محلية، تصدر عن مجموعة القروط،



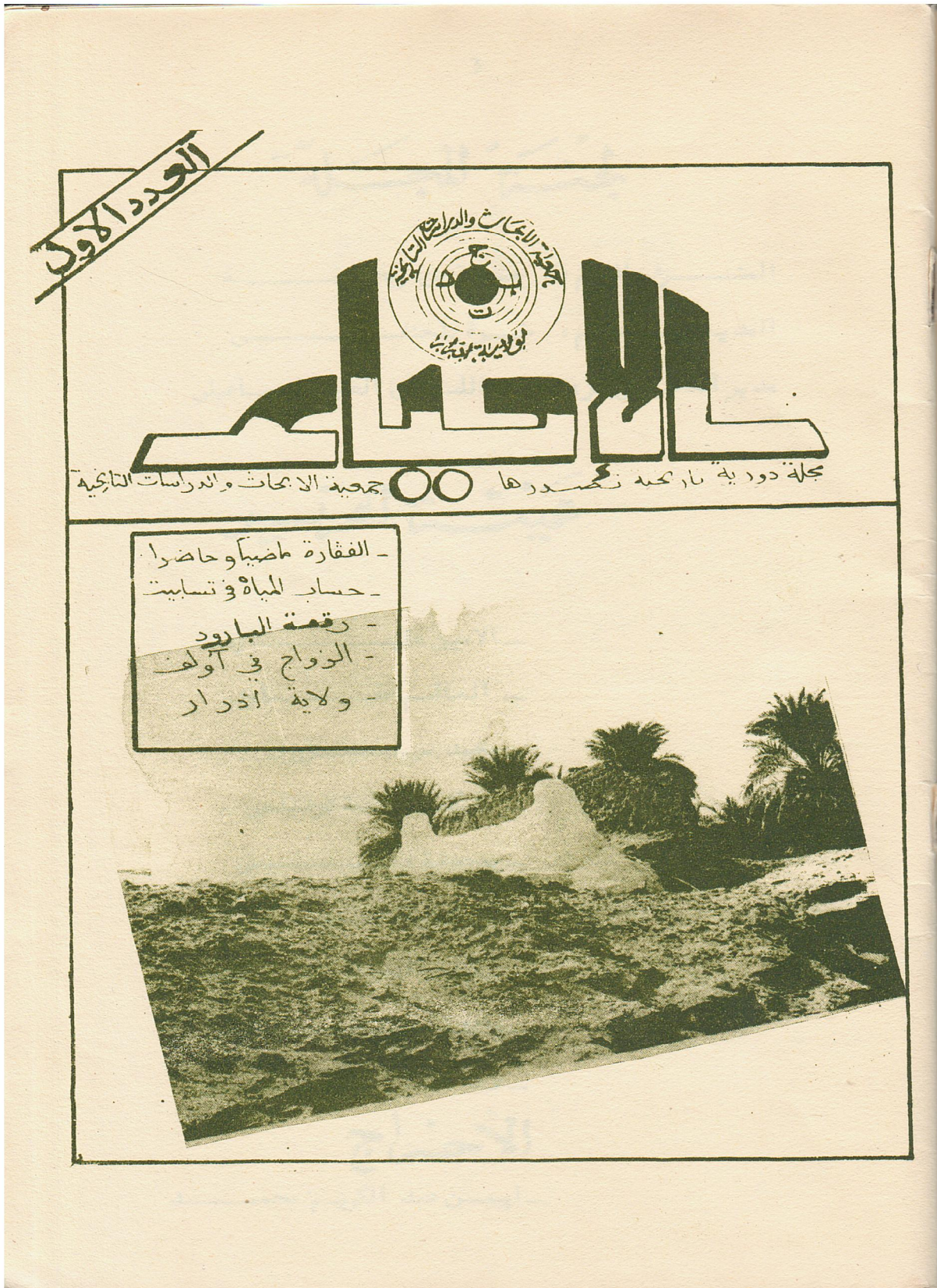
لوحة رقم (02)

مجلة رسالة أدرار، مجلة دورية تصدر عن ولاية أدرار.



لوحة رقم (03)

مجلة " القصر "، مجلة ثقافية فكرية متنوعة، تصدر عن دار الثقافة بأدرار.



لوحة رقم (04)

مجلة "الإحياء"، مجلة دورية تاريخية، تصدر عن جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية

بأدرار.



لوحة رقم (05)

مجلة " القصر "، مجلة ثقافية دورية محلية، تصدر عن دار الثقافة لولاية أدرار.



الوقفة
الثقافية

مارس
2019

شخصية العدد:
الشيخ الحاج سالم بن إبراهيم

تصدرها دار الثقافة الشهيد محمد شيباني - أدرار - الجزائر

الأيام المغاربية
التاسعة للمسرح

حصة النشاطات
لسنة 2018

المسرح في أدرار

الطبل في توات

زيارة معالي وزير الثقافة إلى ولاية أدرار

لوحة رقم (06)

مجلة " الوقفة الثقافية "، مجلة ثقافية محلية، تصدر عن دار الثقافة لولاية أدرار.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية، من خلال مجلة القصر، محاولة لتوضيح الأهمية التي تحملها الثقافة المحلية للمجتمع الإقليمي. ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المضمون لتحليل محتوى تسعة أعداد من المجلة . ولقد أظهرت نتائج الدراسة، أن مجلة القصر استطاعت أن تحافظ على قيمة الثقافة المحلية وذلك من خلال النتائج التي تم التحصل عليها في الجانب التطبيقي، وهي ان مجلة القصر مجلة ملمة بجميع المجالات الأدبية، الفنية والفكرية والاجتماعية، مما جعلها تكتسب جمهور عريض يتفاعل مع محتواها الفكري الثقافي بطريقة غير مباشرة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المحلي - الثقافة المحلية - مجلة القصر.

Study Summary:

The study aims at highlighting the role of local media in promoting local culture, through the magazine, an attempt to illustrate the importance of local culture in the regional community.

To achieve the objectives of the research we based on analytical descriptive method and content analysis method to analyze the content of nine issues of the magazine.

The results of the study showed that Al-Qasr magazine was able to preserve the value of local culture through the results obtained in the applied aspect. Al-Qasr magazine is a magazine that is familiar with all fields (literary, artistic, intellectual and social) with its cultural intellectual content in an indirect way.

Key Words: Local media – local culture – Al-Qasr magazine.